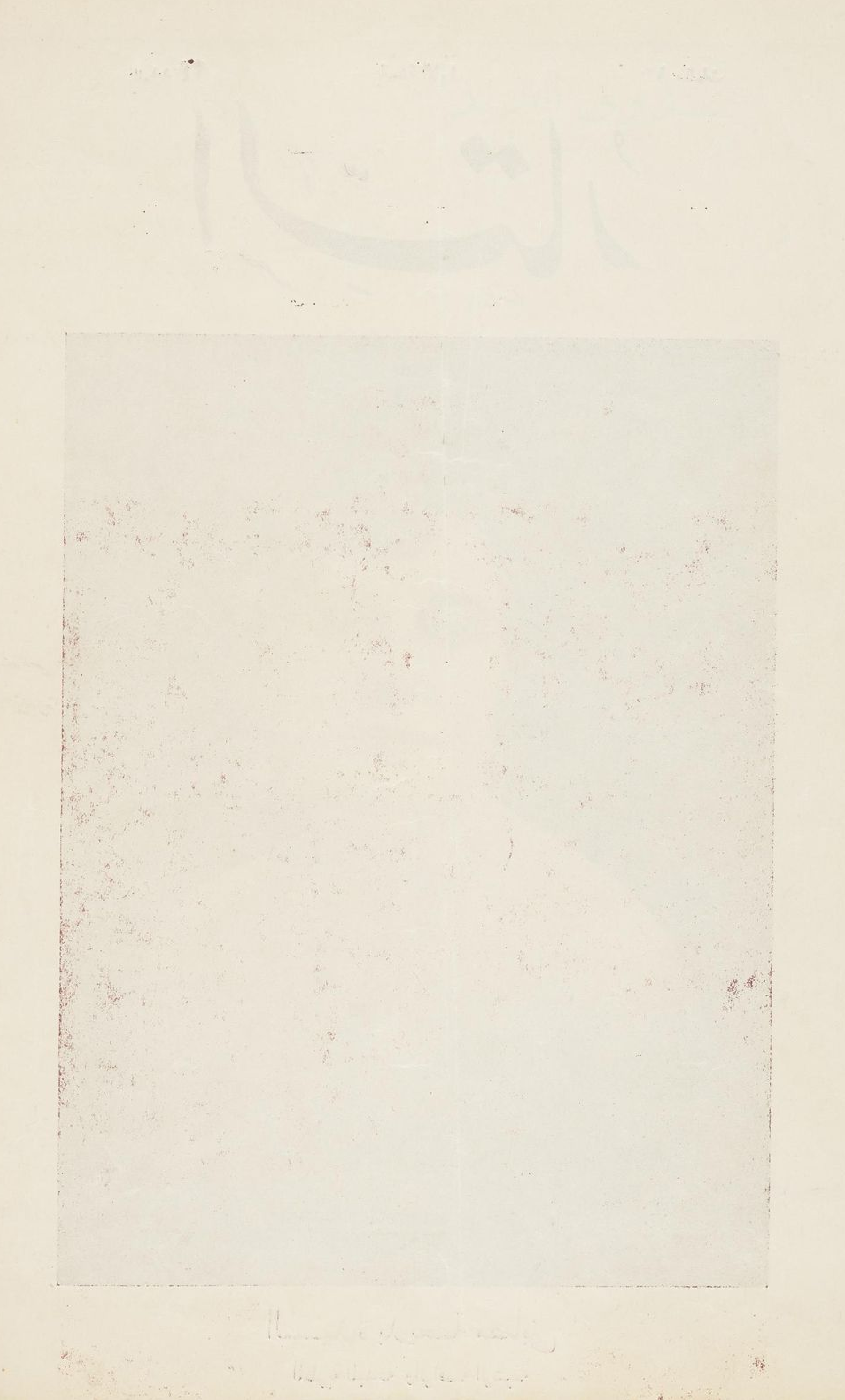
العدد ٣٤ السنة الاولى ١٠ مليمات

الستار



السيدة بديعة مصابنى

المطربة المبدعة والراقصة الرشيقة



العدد ٢٤ | يوم الجمعه ٦ ابريل سنة ١٩٢٨ | السنة الاولى

الاداره : شارع المدابغ رقم ١٥
تليفون ٤٩٨٤ بستان
صندوق البريد ١٩٣٩
مدير الجريدة
محمد عبد الرازق

الستار

صحيفة مصورة جامعة
تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراكات
جنيه مصرى عن سـنة ويدفع سلفا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
رئيس التحرير
عبد الرحمن نصر

مدير المطبوعات والمسارح

منذ أن تولى الدكتور فريد بك الرفاعى ادارة المطبوعات ، وهو لا يألو جهداً في العمل على ترقية المسرح المصرى ، بما يبذله من سعى فى إزالة أسباب النفور والشحناء بين مديرى المسارح ، وبما قدمه من مقترحات الى وزارة الداخلية يرمى بها الى اعانة الفرق التمثيلية المصرية من طريق الحكومة

ويسرنا أن تعلن وزارة المعارف أنها قد قررت الأخذ بما قدمه من رأى ، وأقرت فى ميزانية الفنون الجميلة ، مبلغ أربعة آلاف من الجنيهات توزعها على الفرق التمثيلية الهامة ، والتى أدت خدمات تذكر للفن وللجمهور . .

وإذا كان الدكتور الفاضل ، يعلم مبلغ أهمية هذا الفن الجميل وأثره فى ترقية الشعب وتثقيفه ، إلى الحد الذى رفع به الى أسداء هذه اليد المشكورة فليسمح لنا أن نتقدم اليه بمقترح ، لا نحسبه يقل أهمية من حيث المصلحة العامة التى تربط بالمسارح والتمثيل ، عن ذاك الذى تقدم به ووفق الى تنفيذه :

ففي كل بلد يهتم أهلوها بالتمثيل وتقوم بها مسارح ذات مكانة واعتبار ، تعنى الصحافة بدورها بهذا الفن وتفرد له الصحائف يدبجها كبار الناقدين ، ويضحون جهودهم ومعارفهم وخبرتهم لي جانب مديرى الفرق والقائمين بالأمر فيها . .

ومن هذا التضامن تنشأ رابطة قوية بين كتاب المسرح والعاملين على رقيه وتقدمه ، ويكون لها من قيمتها وأثرها فى النهوض به الى المستوى اللائق به . .

وفى مصر أردنا أن نقلد فأخذنا بظاهر الامر ، ولم نتعرض لجوهره . . ففى كل صحيفة ومجلة صحائف عدة تعنى بشئون التمثيل والمسارح . . ولكنها بكل أسف تعمل على تقويضه والحط من شأنه بما يبديه بعض من يقومون عليها من جهالة شائنة وخطط معينة

ننكر أن الوسط المسرحى أكثر الاوساط وباءا وقذارة وأن من الواجب تطهيره والضرب بيد من حديد على الايدى العابثة به ، النافثة فيه سمومها وحمما خبيثة ، ولكن من الواجب قبل هذا أن لا نركن في هذه المهمة الى نفوس أشد قذارة من التى تريد تطهيرها ، وأبعد فى الضعة أثراً من التى نبغى اصلاحها . .

وإلا وضعنا الضغث على الابالة ! !

ومدير المطبوعات ، المشرف على الشئون الصحافية ، والذى يعلن صداقته للصحفيين ورغبته الأكيدة فى مساعدتهم لا يعدم وسيلة لعلاج هذه الحالة النكراء . .

« أبوعوف »

السياسة من وراء الستار

نتيجة لازمة

تخلى بعض الوزراء فى الوزارة السابقة عن مراكزهم فى الوزارة الحالية ، وكانت الاسباب الظاهرة التى أذاعوها بين الناس، اعتلال الصحة وعدم القدرة على الاضطلاع باعباء الحكم ، وغير ذلك مما ألفنا سماعه فى الازمات السياسية

ولكن ليست هذه الاسباب فى الواقع سوى ذر للرماد فى العيون ، فهناك أسباب أخرى لا يرى ولاة الامور من مصلحة التضامن نشرها

وكما نشرنا فى عدد سابق مادار من اشاعات حول تخلى معالى وزير الاشغال السابق عن الوزارة لانرى حرجا من أن نشير هنا إلى حكاية لاكتها الالسنة ، وملأت الاسماع ، عن الأساس الذى قام عليه خروج معالى فتح الله باشا من الوزارة

لا يزال القراء يذكرون المشادة التى قامت بين معاليه ودولة ثروت باشا فى قضية سكرتير عام وزارة الزراعة ، واحلال غيره محله قبل أن يبت مجلس التأديب فى التهم المعروضة عليه، واستدعاء هذا البدل فعلا

ولا يزالون يذكرون إلى جانب هـذا قرار التبرئة الذى صدر من المجلس، مع استمرار وقف السكرتير العام عن عمله ، وشاع أثر ذلك أن الحكومة مزمعة اسناد وظيفة سامية اليه فى وزارة الاوقاف ونقله من وزارة الزراعة بعـد أن حدث بينه و بين الوزير ماحدث

ونقل لنا ثقة انه حين اشتدت الازمة الوزارية قصد بعض أقارب جلال بك واصدقائه من الوزراء السابقين دار المندوب السامى ، يعرضون عليها ظلامتهم فكان جوابه

« لا يمكن أن يعمل الاثنان معاً ، ولا بد أن يتخلى أحدهما ، وها قد جاء الظرف المناسب لذلك أن هى الا أيام قليلة يعود بعدها جلال بك إلى استلام عمله السابق فى وزارة الزراعة »

ومضى على هذا الحديث يومان أعلن فيهما استقالة الوزارة الثروتية، وتألفت الوزارة الجديدة ولم يكن بين أفرادها فتح الله باشا

ويتساءل الناس هل لهذا التصريح علاقة بحرمان الباشا من العودة للوزارة كزملائه ؟

يافرحة ماتمت

سعادة حمد باشا الباسل أحد الاربعة الابطال الذين نفوا إلى مالطه ، ولم يبق منهم فى الوفد سواه ، واحد الابطال الذين صدر عليهم الحكم بالاعدام فى المحكمة العسكرية البريطانية ، وليس هنا مجال تعداد مآثره الوطنية

انتخب سعادته وكيلا لمجلس النواب فى أول دوراته ، وكان هذا الانتخاب تقديراً لمجهوده وتضحياته ، ثم حدثت قضية سكاكينى باشا ، وجاء فى أثناء التحقيق مايمس سعادته ، وعلى أثر خروجه منها بريئاً ، انتقلت وكالة المجلس إلى سواه

ولما فكر الوفديون فى الايام الاخيرة في اختيار وكيل لمجلس النواب ، كان حمد باشا في طليعة المرشحين ولكن كان لايزال فى الاذهان أثر تركته هذه القضية المشئومة

ولم تكن النتيجـة كما كان يرتقب سعادة الباشا ، اذ كانت الاغلبية ضئيلة جداً لا تتناسب مع مركز الباشا ومكانته ، وخصوصاً عند ما علم أن بعض أصدقائه ذوى النفوذ بالوفد قد رشحوا سواه

فلم يكن أمام الباشا بد من الاعتذار عن قبول الانتخاب

هذا هو ما اكده لنا بعض الثقات ونحن نميل إلى ترجيح صحته

برافو

وقفت الوزارة المصطفاوية فى الايام الاخيرة موقفاً غاية فى الشهامة و بعد النظر



أرسلت الحكومة البريطانيـة إلى الوزارة السابقه مذكرة أقل مافيها انها افتيات على حقوق البرلمان ، وتقييد لمسئولية الوزارة ، وتداخل من دولة أجنبية في شئون مصرية

لم يكن من الاخلاص لقضية البلد ان تتقاضى الوزارة القائمة فيها عنها ، ولذلك كان أول هم دولة الرئيس أن يسارع فى الرد عليها

ومنذ أيام غادر دولته بيت الامـة وعلائم الجد والحزم ظاهرة على وجهه

وقابله على احدى الدرجات عضواً من أعضاء الوفد ، ونائباً ممن يشغلون مركزاً ممتازاً بمجلس النواب ، فبادره بالسؤال الآتى

إلى أين يادولة الباشا ؟

فنظر اليه الرئيس ، وأجابه « سأطلق القنبلة »

وذاع فى بيت الامـة على أثر ذلك أن دولة الرئيس ذهب إلى دار المندوب السامى

وقيل أن المقابلة التى جرت بين دولته وفخامـة المندوب السامى كانت على جانب كبير من الود والاخلاص

قال دولته « تذكرون فخامتكم مذكرة جلالة ملك بريطانيا التى قدمت لسلفى

نعم

لقد جئت لا تشرف بابلاغكم أن الرد سيصلكم غداً

أى رد ؟

الرد على المذكرة

ولكننا لم نطلب من الحكومة المصرية رداً وليس في الامر مايحتاج إلى هذا الرد

يا فخامة اللورد لقد سجلتم وجهة نظركم فى وثيقة رسمية ، وجاء دورنا نحن فى هذا التسجيل

— ولكن الا يحسن التريث قليلا ؟

— انتهى كل شيء ، وقد انتهينا من كتابة صيغة الرد »

يقول محدثنا ثم انصرف دولته وقد سار إلى جواره فخامة المندوب السامى ووراءهما بعض موظفى داره ، وما كاد يقترب من الباب ، حتى سمع أذان مؤذن بصلاة المغرب ، يقول الله أكبر على شاطئ النيل الملاصق للسراى

فوقف الباشا عن السير برهة ورفع يديه إلى السماء ، وأطرق مودعوه رءوسهم خشية واحتراماً وما هى الا دقائق حتى وصل إلى بيت الأمة وعلائم البشر تغمر محياه ، وقال وهو يبتسم لاحد أصدقائه

« قل لفلان بك (يقصد من سأله وهو خارج عن المكان الذاهب اليه)

« قد أصبت الهدف

ذكريات قديمة

لما عرضت أسماء بعض الوزراء لتولى مناصب الوزارة، أشار بعضهم إلى رغبة معالى الغرابلى باشا وزير الاوقاف فى تولى وزارة الحقانية

ولكن كان جواب من يعنيهم الامر « أن دولة المغفور سعد باشا لايرى هذا الرأى » وهل غابت عن الاذهان حادثتا الرافعى والسير شلدن ايموس

وكان هذا الجواب كافياً لان يقلع المرشحون عن ترشيح معاليه

وقد سألنا عن هاتين الحكايتين فقيل لنا ماياتى : —

لما قامت الوزارة السعدية الاولى، كان معالي الغرابلى باشا وزيراً للحقانية، وقد أثار ذلك دهشة حضرات المستشارين ورجال القضاء فى الدولة

ولكن دولة المغفور له سعد باشا لم يعبأ بجميع ماقدم اليه من احتجاجات ، وظل مصراً اصراراً كبيراً على هذا التعيين

ووزير الحقانية بطبيعة مركزه رئيس للجنة التشريعية التى تعرض عليها القوانين قبل رفعها إلى مجلس الوزراء لاقرارها

وتدور المناقشات فى هذه اللجنة التي تضم كبار رجال القانون فى البلد باللغة الفرنسية

وكان السير شلدن ايموس مستشار الحقانية عضواً فيها بحكم وظيفته

ولما كان معالى الغرابلى باشا غير ضليع فى الفرنسية ، اذ حظه منها لايكفى لادارة مناقشات قانونية هامة تستلزم تمكناً وسعة اطلاع ، فقد صارح السير شلدن ايموس دولة سعد باشا غير مرة بأن وجود معالى الوزير الحالى يعطل أعمال اللجنة لاضطرارهم الى القيام فى كثير من الاحيان بعملية « الترجمة » بينه و بين الاعضاء

وأخيراً استطاع المستشار القضائى أن ينال وعداً من الرئيس بعزمه على عمل التغيير المطلوب بمجرد عودته من الاجازة

ولكن جناب المستشار لم يستطع الانتظار إلى الميعاد الذى تقرر أن يبارح فيه القطر المصرى، واستأذن دولة الرئيس فى تقديم ميعاد الاجازة خمسة عشر يوماً

وتم له ما أراد

أما حادثة الرافعى فتتلخص فيما يأتى :

كتبت صحيفة الاخبار فى عهد المغفور له أمين بك الرافعى عدة مقالات انتقدت فيها الحكومة القائمة وقتئذ انتقاداً مراً ، تعدت فيه كل حد للباقة والمجاملة

ووصلت الى سعد باشا أخبار هذه المقالات، وقرأ بعضها ، ثم أمر بجمع الاعداد ، وكلف وزير حقانيته أن يبحث ما اذا كانت هذه المقالات تتضمن قذفاً فى هيئة الحكومة ، فاذا ثبت له ذلك كلفت النيابة العمومية برفع الدعوى ضد محرر الصحيفة المسئول

وتلقى معالى الغرابلى باشا وكان إذ ذاك لا يزال وزير الحقانية وانتدب لمعاونته بعض وكلاء النائب العمومى ومساعديه، وكلف النيابة فعلا بعمل التحقيق اللازم ، والذى ظل أياماً طويلة كان المغفور له الرافعى بك يتردد على النيابة صباح مساء

وظلت الصحف تلوك خبر هذه الدعوى ، حتى طلب دولة الرئيس من معالى الوزير افادته عما تم فى مسألة الفحص التي كلفه بها

وبعد مقابلة كان يحضرها معالى محمد باشا ابراهيم الذى كان نائباً عمومياً فى ذلك الوقت ، علم سعد باشا أن هذه المقالات لاتتضمن قذفاً ، ولا يمكن أن تقدم الى القضاء الا بتهمة « اهانة » الهيئة الحاكمة

فبهت المغفور له سعد باشا ، لأنه انما دفع بالمقالات لوزير حقانيته ليبحثها أولا فاذا وجد فيها قذفاً رفع الدعوى ....!

وأصبحت الحكومة فى مركز حرج بفضل تصرف معالى الغرابلى باشا ، ولم يجد النائب العمومى طريقة لخروج الحكومة من هذه الورطة إلا أن استدعى الرافعى بك واكتفى منه باعتذار كتابى أنه لايقصد الا النقد البرئ الخالى من سوء النية

وعند ذلك ، أسرع دولة سعد باشا فى عمل التغيير الذى وعد به السير ايموس ، وعهد للغرابلى باشا بوزارة الاوقاف ، واحلال دولة محمد سعيد باشا محله فى وزاة الحقانية

من اسبوع لاسبوع

خواطر وملاحظات

وكيل المجلس — والعلامة فوانييه .. !

لم تكن وكالة مجلس النواب محل أخذ وعطاء وخوف وتردد فى دورة من الدورات البرلمانية مثلها فى الانتخاب الاخير الذى اسفر عن انتخاب احمد بك رمزى مكان ويصا بك واصف . .

فقد رشح البعض فى أول الامر الاستاذ احمد ماهر لوكالة المجلس ، ولكن أوامر صدرت من « المصادر العليا » كانت سبباً فى اعتذار الاستاذ وتخليه عن الترشيح . . وتفتحت عين شيخ العرب حمد باشا الباسل الى ان يعود الى لقب ذى الوكالتين ، ولكن أسباباً لا محل لذكرها جعلت الباشا يرجع بخفى حنين ويرضى ن الغنيمة بالاياب

لم يبق من رجال الوفد من يرشحونه لهذا المنصب الا الاستاذ احمد رمزى والذين يعرفون عنه كثرة لجاجته ومشاداته مع المغفور له سعد باشا أيام ان كان رئيساً لمجلس النواب يدهشون أشد الدهشة لانتخابه وكيلا للمجلس ، مع وجود الكثيرين غيره من العريقين فى السعدية ومن الذين ناصروا الوفد ورئيسه فى كافة أدوار القضية وهم بحمد الله لا تعوزهم كفاءة العلامة فوانييه !

ولكن هكذا حشادة الظروف وتربع الاستاذ العلامة فى كرسى الوكالة . . ولعله أراد أن يبدأ باعلان عن نفسه فى أول جلسة بعد اعلان انتخابه فوقف يخطب المجلس . .

ومن الطبيعى أن يشكر للظروف . أو لحسن نية حضرات النواب الذين تفضلوا بانتخابه . بما لا يتعدى كلمتين لا تخرجان عن موضوع الشكر والحمد .

ولكنه أراد أن يكون سياسياً « بالحيل » وأن يشعر النواب بأنه من المرضى عنهم المقبولين عند الله وفخامة المندوب السامى . .

وتمطى وتثاءب وأعلن انه قبل الترشيح بعد ان تخلى الاستاذ احمد ماهر ، لان هذا الاخير لم ترضى عنه بعض « المراجع العليا » . وانه لم يعتذر بالمرض الا اخفاء لهذا السر الذى تكرم حضرة الوكيل باذاعته !

والى فى الدست تطلعه المغرفة

رياء !!

الدكتور محجوب ثابت من الوطنيين ، الذين يرتفع و ينخفض ترمومتر نعرتهم الوطنية ، حسب الظروف والمناسبات التى يراها أوفق للمصلحة

كان الدكتور يملأ الارض عويلا و(عياطا) على السودان وما إلى السودان من (مستعمرات مصر الخالدة ... ولبث يضرب على هذه النغمة إلى أن وافاه النصيب المحتوم ، وتقاضى ثمن الوطنية الحلال ..... فتربع على أحد كراسى مجلس النواب

وهنا انخفض الترمومتر ، ونسى الدكتور السودان و« قرف » من التحدث عنه أو الخوض فيما يتعلق به ، واستمرأ الغطيط فى كرسيه الواسع والتنطيط هنا وهناك بدعوى انشاء نقابات العمال وجاء دور مصر ، ونصيبها من هبوط ترمومتر الوطنية المحجوبية ، ففى الاسبوع الماضى ، أقام سعادة احمد زكى باشا حفلة لتكريم المجاهد السورى الكبير رياض بك الصلح ، و « تفنزح » الدقتور ووقف يلقى كلمة فى الاجتماع ، فكانت قينا كله مداهنة ورياء للمصالح الانجليزية ، واستلانه واسترخاء فى المطالب القومية ، وجلس القوم فى ذهول ودهشة للعارض الجديد الذى انزل الترمومتر إلى مادون الصفر

ووقف المجاهد العظيم ، فاكتسح الدكتور ورياء حديثه ، بما الهبة والصدور ، من روح الحمية والشهامة ، وما أثاره من الحماسة بقوة وطنية وصدق اخلاص ..

اللهم أشهد اننا لا نرضى هذه الخاتمة لشيبة محجوب ، ولا نرضى منه بهذه المصانعة

سمك لبن تمر هندى

أراد شاعر الستار ، أن يقصر مقطوعته على موضوع خاص ، فابى له خياله الا أن يتجه به فى نواحى مختلفة ، و يطرق أبوابا شتى ، فجاءت قصيدته كما يقول المثل « سمك لبن تمر هندى » وقد آثرنا نقلها للقراء ، لما فيها من فكاهة وعظة

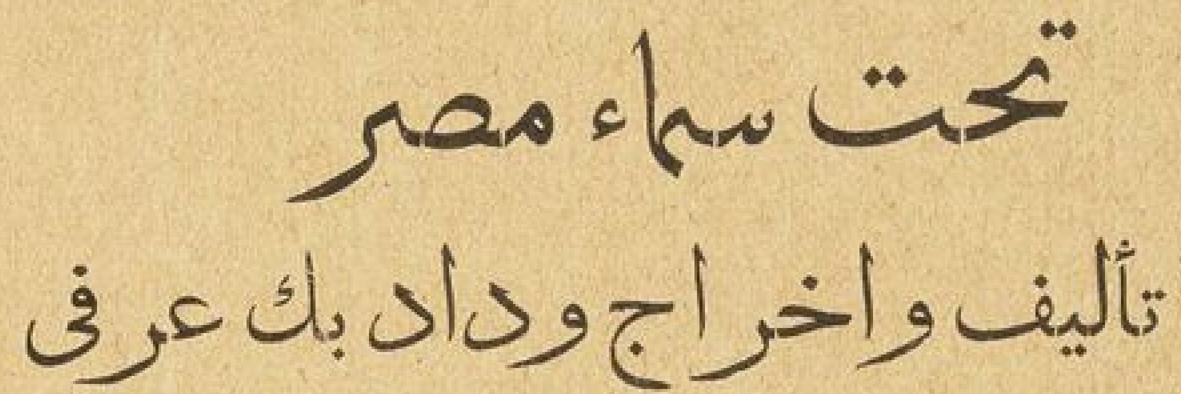
لاتضربيه فان الضرب يوجعه … أو تتقلى فدلال الغيد يصرعه
رقى عليه وخلى الحبل متصلا … وحاذرى أن تضايقيه فتقطعه
واستعملى الذوق يابنت الحلال ولا … تنسيه فهو ضعيف القلب موجعه
الحب شنكله والفن بهدله … والقلب مزقه . يامن يرقعه
مابين أسيوط والمنيا وطنطا وفى … المنصورة والثغر أهوال تروعه
كأنما هو فى حل ومرتحل … موكل بفضاء الارض يذرعه
وأنت لاتحذرى من أن ينغصه … فى كل يوم دلال منك يفقعه
ان ثار هدده منك الفراق وان … صهين فان لسان الناس يلدعه
أما الضمير فان الله يرحمه … أو الحياء فقد مزقت برقعه
حرام عليك يضحى فيك عزته … وأنت لاهية يرضيك مصرعه
يبكى وقلبك صوان فلا أمل … فى أن يرق ولا تهديك أدمعه
وكل غانية منكن فاجرة … ما واصلت مغرماً إلا لتقطعه
السم فى ريقها والغدر تحمله … فى قلبها وتغذيه وتزرعه
واللحظ لولا تقاة الله تمنعنى … مددت أصبع رجلى فيه أقلعه
هذى العقارب والحيات عادتها … أن لا ترى أحداً الا وتلسعه
وكل بقف يوطى رأسه شغفا … بغادة فالجزاء الحق تصفعه

* * *

يا صاحبي دعك من هذا وسيرته … فقد مضى عهده الله لا يرجعه
وقم بنا لعماد الدين عل به … شيئاً يفرج همى أو يضيعه
أنى ذهبت تجد فجراً ومنقصة … قد بح صوتى وما حد فيسمعه
هنا حبيب وفى وسط الطريق على … مرأى من الناس شمطاء تودعه
وهاهنا آخر تهريه غانية … لطما وضرباً وتشليقاً فتشبعه
وثالث يتهادى بين عصبته … والخمر تطلقه حيناً وتمنعه
ورابع فى اتومبيل يلف به … لعل من غادة حسناء توقعه
وخامس بين أهل الفسق صنعته … وأنت تعرف طبعاً أين موضعه
وحسبه منك كأس الخمر يجرعه … « أو فاعطه شلناً بزياده يقنعه »

واذكر «أبا شمعة» لا تنسه أبدا
هندسه يمكن شديد اللوم يردعه
يمشى ومن خلفه الابطال هائجة
كيما تصد الاذى عنه وتدفعه
كأنما «قيصر» فى كفه «كرم»
وراءه خدم بالليل تتبعه
شبعت ياسيدى من ذكرهم قرفا
الله يخيب عماد الدين وأربعه

السينما فى مصر



فهم الناس مما قرأوه فى الصحف أن فاطمة رشدى أسست شركة مصرية لأخراج فيلم سينماتوغرافى مصرى ، كما فعلت السيدة عزيزة أمير والحقيقة التى وصلتنا اليها من أوثق المصادر أن الشركة موجودة حقاً ، ولكنها ليست لفاطمة رشدى وليس لها أى تداخل فى ادارتها المالية والفنية ، وانما هى تعمل كممثلة فقط !! والشركة يملكها و ينفق عليها المالى المعروف الخواجا ايلى الدرعى، و يدير حركتها الفنية صديقنا وداد بك عرفى وقد سجلت الشركة فى المحاكم المختلطة تحت اسم (The Egyptian Star Fifm Co.)

وعلى هذا يكون كل مايقوله الناس من أن فاطمه رشدى تخرج فيلماً ، أو انها تدير حركة الشركة لاصحة له مطلقاً ، اذ أنها لا تملك حتى حق التداخل فى أعمال الشركة المذكورة — سواء من الوجهة المالية أو الفنية !!

وقد طلبنا إلى صديقنا وداد بك عرفى أن يوافينا ببعض المعلومات عن العمل وسيره ، فأدلى الينا بما يأتى :

الرواية التى تخرجها الشركة من وضعى وتأليفى وأنا أتولى اخراجها بنفسى ، يساعدنى في ذلك المسيو كورونيل المصور المعروف — وأنا أقوم بنفسى بتمثيل دور بطل الرواية ، وهناك أدوار أخرى للرجال ، يمثلها كلها ممثلون من فرقة السيدة فاطمة رشدى . أما أدوار النساء فهناك دوران مهمان عهدت بأحدهما إلى السيدة فاطمة رشدى وبالآخر إلى صديقتكم الراقصة الروسية المعروفة فالاشميلفسكا

منظر أخذ فى ميدان السباق بمصر الجديدة
وقد ظهر فيه وداد عرفى واقفاً وبجواره فاطمة رشدى

وقدصورنا معظم حوادث الرواية — واضطررنا إلى الانتقال إلى اهرامات الجيزة ، وفندق



فاطمة رشدى فى دورها

هليوبوليس بالاس هوتيل وميناهاوس — كذلك أخذنا عدة مناظر فى ميدان سباق الخيل بمصر الجديدة وسأسافر فى خلال هذا الاسبوع إلى الاسكندرية بصحبة الممثلة الروسية ، والمصور و بقية رجالى وعمالى ، حيث نتمم بعض المناظر التى تنقصنا ، وتقع حوادثها على ظهر الباخرة اسبيريا من شركة السيتمرلاين



وداد عرفى وفالاشميليفسكا

أما موضوع الرواية ، فلا يدور هذه المرة حول عيشة الصحراء ، وانما أردت محاولة اعطاء فكرة صحيحة عن الحياة العائلية فى مصر

وكل همى من اخراج هـذه الرواية ، هو الاعلان عن الحياة العائلية المصرية فى الخارج والرد على المفترين الذين يصورونها ، بصورة أقل مايقال فيها انها مشوهة عرجاء

وقد كان بودى أن اتحدث إلى قراء الستار بأ كثر من هذا ، ولكننى أرى أن الوقت لم يحن بعد — ومتى جاء الزمن المناسب ، وبعد أن اكون قد انتهيت من الشطر الكبير من عملى سأضع نفسى تحت تصرف القراء ، وسأرد على جميع أسئلتهم

وكل ما يمكننى أن أقوله اليـوم اننى كثير التفاول بنهاية هذا الفيلم — واننى اتنبأ بنجاح السيدة فاطمة رشدى نجاحا كبيراً

كما انى مسرور من عمـل الاستاذ بشاره واكيم ، وعلى افندى رشدى

أما الراقصة الروسية فلاشمليفسكا ، فأرى أن لا أتحدث عنها بنفسى ، وسيتحدث عنها عملها ، وأستطيع أن اجزم بأننى قد أهتديت إلى ممثلة نابغة ، لو انصرفت إلى الفن الصامت لاصبحت من كبريات الممثلات فى العالم

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

الفيلم المصرى الثانى

رواية سعاد الغجرية

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى كلمة وجيزة عن رواية سعاد الغجرية التى يقوم بتمثيلها فريق من الممثلين والممثلات المصريين ، ووعدنا أن



فردوس حسن

(سعاد النورية) على السلم

ندلى لقراء الستار بمعلومات جـديدة عن الفيلم فى هذا العدد

وكنا قد اتفقنا مع جبران افندى نعوم الممثل بفرقة الريحانى ، والذى يقوم بدور هام فى رواية سعاد الغجرية أن يحدد لنا موعداً لمقابلة المسيو بوتشينى المدير الفنى والمالى

ولكن ساء القدر القاس أن يصاب صديقنا



فردوس حسن

فى دور سعاد النورية

بجرح بليغ فى رجله منعه من الانتقال إلى مكان المدير ، وطلب منا أن نؤجل الحديث إلى الاسبوع القادم



عبد العزيز خليل والقلعاوى ومحمد كمال

وقد فهمنا من جبران افندى أن الفيلم قد انتهى صنعه وتصويره ، وهو يزيد عن ٣ آلاف متر وربما عرض قريباً فى سينما المتروبول ، أو غيره من دور السينما المعروفة أما الجرح الذى فى رجل جبران افنـدى ، فقد أصيب به فى اليوم الذى كانت تؤخذ فيه آخر مناظر للرواية — وكان عليه أن يتضارب مع زميله فؤاد فهيم — فوقع على شريط السكة الحديدية ، وهكذا جرحت رجله شفاه الله



سعاد (فردوس) والبلياتشو (محمد كمال)

يلعبان لعبة البس

فى عالم الرياضة

اسرار لم تنشر

حول انتخاب الفريق المصرى لكرة القدم

تم انتخاب الفريق الذى سيمثل القطر المصرى فى الالعاب الاولمبية امستردام ونشرت الجرائد اسماء من وقع عليهم شرف الانتخاب وقد كان هناك شبه اجماع تقريباً فى استهجان انتخاب محمد حسن من النادى المصرى ببورسعيد وسامى وجمال البرنس من النادى الاولمبي الاسكندرى والصورى من نادى الاتحاد الاسكندرى وحسان من نادى الترسانة واحمد سليمان من النادى الاهلى . و يعجبون كيف لا يكون للاعب كمهران اوآخر كرزق الله حنين حظ الانتخاب مع وجود من هم أضعف منهم بكثير

وقد علت الجماهير الرياضية أسباب ذلك بمختلف طرق التعليلات الرياضية ولم يصب أحدهم كبد الحقيقة

اجتمعت اللجنة واراد مندو بو الاسكندرية ان يتفقوا مع حيدر بك وأنور بك على اسماء المنتخبين قبل بدء الاجتماع فأبى الاول الا ان يستمع لنداء ضميره ولا أدرى هل اتفق الثانى ام لم يتفق . ثم اداروا وجهتهم الى مندوب القنال فساوموهم على انتخاب « محمد حسن » مقابل موافقتهم على مرشحيهم

وكان ضمن المنتخبين سمو الامير عباس حليم الذى لم يشهد أى مباراة من المباريات ولا يدرى ان كان مهران حارساً للمرمى أو مهاجماً كما كان من بينهم المسيو سريداكس ومندوب القنال اللذين كانا يرددان صوت الاسكندرية حسب الاتفاق السابق يساعدهم فى ذلك انور بك

ودخل الاعضاء الى مكان الاجتماع فلم يختلفوا فى انتخاب حارسى المرمى . أما فى خط الظهير فقد أورى المدرب ضرورة انتخاب بدلا من محمود سالم فلم يحفلوا برأيه لانه من الاسكندرية ونال أكثرية لا بأس بها ولما شددت الاقلية وعارضت قرروا عرضه على أحد الاطباء مع عبد الحميد حمدى الذى سبق انتخابه ليكون حارساً للمرمى و بذلك حلت المشكلة الوقتية :

وجاء دور انتخاب خط الدفاع فانتخب بالاجماع على الحسنى وموسى العظم وقد حدث فى انتخاب (حسان) ان المدرب أوصى به خيراً فعارضه « حيدر بك » فرأى المدرب أن فى ذلك غضاضة عليه خصوصاً بعد ان سقط مرشحه الاول من الانتخاب فاحمر وجهه واظهر استعداده لترك الاجتماع فلم تلبث الاكثرية ومن ضمنها الاسكندريين ومندوب بورسعيد ان صوتت له مادام الامر لا يهمهم وانتخب من الاسكندريين الكفاية فى هذا الخط . وكان ضمن المرشحين رياض شوقى ورزق الله حنين فنال كل منهما صوتين

ولم يختلفوا فى خط الهجوم اللهم إلا فى «محمد حسن » و « مهران » حيث نال الاول أغلبية الاصوات حسب الاتفاق ولم ينل الثانى سوى ثلاثة أصوات من أصوات القاهرة طبعاً .

لم تستغرق هذه العملية سوى ربع ساعة فقط انتهى فيها الانتخاب . وجدير بالناس أن يطلقوا على هذه الفرقة : « منتخب المناطق » لا منتخب القطر .

وعرض بعض حضرات الاعضاء الى الحكم الصادر ضد أحد المنتخبين بحبسه ستة أشهر سويا فبحثته اللجنة وقررت التجاوز عنه .

رأينا :

إن الفكرة التى أملت على لجنة الاتحاد انتخاب هؤلاء اللاعبين حصيفة جداً إذ الغرض منها تشجيع ألعاب الكرة فى جميع المناطق على حد سواء . واذا كان لاعبو الاسكندرية لم يبرهنوا أفراداً بأنهم أحسن من لاعبي القاهرة فقد برهنوا مجتمعين على تفوقهم على باقى المناطق ونيلهم كأس الملك هذا العام

التشديد والارخاء

يعلم الناس حكاية المسيو شنياره منظم حفلات المجر وكيف دخل مع الاتحاد فى قضايا لم تنته الى الآن .

أراد جنابه أن يدخل مع الاتحاد فى عملية جديدة باحضار فريق « سلافيا » ويتقاسم مع الاتحاد الربح بنسبة ستين فى المائة وأربعين فى المائة للاتحاد فعارض فؤاد بك أنور فى الدخول مع شنياره فى أى مفاوضات مهما كان نوعها .. واتكل فؤاد بك على حضور الفريق الاسكوتلاندى الذى كان يكاتبه المدرب .

ولما لم تنجح المفاوضات مع الفريق الاسكوتلاندى عاد الاتحاد الى شنياره فكان جوابه : « ان المسألة انتهت وقد أرسل الرد فعلا برفض قبول حضور فريق « سلافيا »

هكذا لم يكن أنور بك سياسياً ولم يمسك الحبل من الطرفين وسيسافر الفريق المصرى من غير أن يلعب مع بعضه ولو مرة واحدة ضد فريق قوى

قاذورات المسارح

مطرب يخون زوجته — ويضبط متلبساً بجريمته

فضائح !!

تليفون !!

فى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الماضى قرع جرس التلفون فى إدارة هذه المجلة وتكلمت إحدى السيدات تريد أن تقابل المحرر فى الحال..

وعبثاً حاولنا أن نعرف من هى، ولكنها أصرت على طلب المقابلة، وحددت لذلك موعداً بعد خمس دقائق أمام باب الادارة..

وفى الموعد المضروب أقبلت سيارة تقودها سيدة صغيرة بجانبها أخرى، وجلست فى المقعد الخلفى سيدة تلوح عليها سيماء التأثر والانفعال..

وأشارت السيدة فى لهفة تدعو المحرر فذهب الى حيث كانت السيارة واقفة، ورجته السيدة أن يركب بجوارها لتقص عليه حديثاً هاماً !!

من هى ؟!

ولعل القارئ يريد أن يعرف من هى تلك السيدة... ولكننا نعتذر عن ذكر اسمها لانها شاءت بقاءه مجهولا، وقد وعدناها بذلك..

وعلى كل فهى الزوجة السابقة لاحد المطربين وقد قامت ضجة كبيرة، حينما تزوجت به، للبون الشاسع بين منزلتها الاجتماعية، والبيئة الحقيرة التى نشأ وشب فيها وقد كانت زوجة لاحد باشاوات الصعيد

خيانة زوجته :

كان الحب أو الاغراء هو السبب فى زواج السيدة من ذلك الصعلوك... فأغدقت عليه نعمتها وأنفقت عليه عن سعة، شأن الزوجة البارة فألبسته أجمل الملابس وأظهرته بين الناس بمظهر يليق بكرامتها ومكانتها الاجتماعية

ولكن الطبع يغلب التطبع، وأبطرت النعمة ذلك الدنئ فطردته من منزلها.. وأحس بحاجته الماسة اليها والى نقودها، وعاد يتمسح ويقبل يديها ورجليها، فأدركتها به شفقة وآوته مرة أخرى

ولبث يحن الى التلاعب ويعاوده، وتطرده هى حيناً ثم ترضى بعودته الى أن يئست من اصلاحه فطردته معولة على عدم الاستماع الى تذلله وتزلفه أبداً..

ولكن النقود والملابس والابهة التى كانت تسبغها عليه، شاقته الى أيام العز التى فقدها، فرجع الى تمثيل دور المغرم الصب، والحبيب المستهام حتى لانت قناتها وأمدته بملابس جديدة و بعض النقود بعد أن أعلن توبته وأقسم بالايام السوداء التى قاساها بعد أن طردته، أن لا يعود الى التلاعب والخيانة !!

ولكن العرق دساس !؟

مجهولة

ففى أحد الايام وصلت إلى السيدة رسالة من مجهولة تحذرها من احتيال ذلك الصعلوك، اذ أنه ينفق ما يأخذه منها من مساعدات مالية على زميلاته وصديقاته من الممثلات

ولم تشأ السيدة الزوجة أن تصدق تلك الرسالة، ولكن المجهولة استمرت على مراسلتها وابلاغها عن تهتك ذلك المالئ واستهتاره

وأخيراً حادثتها تليفونيا، وأخبرتها انها سوف تجعلها ترى بعينها افك صاحبنا وتغريره بها فى المنزل

قلنا أن السيدة كانت قد طردت زوجها من المنزل على اثر تكرار حوادث الشجار بينهما، وأقسمت فى آخر مرة على أن لا تطأ قدماه دارها مطلقاً

فلما أن شرعا فى الصلح، استأجرت له شقة وفرشتها من مالها الخاص، وكانت تزوره من وقت لآخر لتمده بما يحتاج اليه، إلى أن تنتهى العقبات الحائلة دون مواصلة المعيشة الزوجية..

وفى صباح يوم الثلاثاء الماضى، تلقت السيدة من صديقتها المجهولة نبأ تليفونياً، بأن الشقة التي تدفع ايجارها أصبحت شركا لاصطياد صغيرات الممثلات وأن واحدة منهن قضت الليل فيها مع زوجها السابق. وأنها لاتزال به حتى الآن..

فركبت السيدة سيارتها وذهبت فوراً لترى بعينها ما يحدث هناك..

فضيحة !!

ولما كانت هى صاحبة كل شيء فى تلك الشقة. وقد كان معها مفتاحها. فقد دخلت وسألت الخادم عن سيده فقال أنه نائم..

وقرعت باب غرفة النوم بعنف وهياج، فقام مذعوراً يسأل من الطارق فأمرته بأن يفتح الباب والا كسرته! فسألها ان كانت تحمل سلاحاً، فأجابته بالنفى، وفتح الباب وأراد أن يبعدها عن الغرفة محاولا تهدئة ثورتها، بأساليب ريائه ومخاتلته، ولكنها دفعته من أمامها ودخلت الغرفة

ولما ان رأتها الفتاة التى كانت تقاسمه الفراش، أخفت وجهها بملاءة الفرش، فهجمت عليها وانتزعتها من الفراش وكالت لها الضرب والعض، وأصرت على أن تستولى على ملابسها الداخلية... وقد نجحت فى ذلك وأحضرت الينا أجزاء من تلك الملابس وخصلة كبيرة من شعر الفتاة !!

بقى دور المخاتل، الذى كان واقفاً كالمأخوذ لا يستطيع حراكا، فخلعت السيدة حذاءها والصقته بوجهه الصفيق عدة مرات، ثم مزقت « البيجامة » التى كان يلبسها، وكذلك سائر

(البقية على الصفحة ١٣)

على مسرح الفن

قلة ذوق !

اللادى زينب صدقى ، بريمادونة مسرح رمسيس ، تتبع دائماً التقاليد الارستوقراطية ، وتتمسك بها إلى أقصى حد ، وأن كلفها ذلك أغلى ثمن . .

فاذا أردت زيارتها مثلا ، وجب عليك قبل أن تطأ قدمك باب «الشقة» بل حتى قبل أن تضع أصبعك على الجرس الخارجى، أن تكون قد أخذت تصريحاً كتابياً أو تليفونياً بالزيارة وموعدها ومدتها . .

وغير مسموح بالزيارة بدون سابق استئذان الا لمجلس ادارة « الاشقاء » وهم الذين يحملون لقب صاحب مجد نبيل تمنحهم اياه اللادى زينب بعد أن ينالوا لقب شقيق محترم ، لجنابها العالى ! !

مقدمة وجيزة لا بد منها لتعلم أهمية الحادث الذى سأذكره لك ، ومبلغ تأثيره على اللائحة الداخلية لشقة زينب العامرة الكائنة بالمنزل الملاصق لمسرح رمسيس

أرادت احدى الزميلات أن تحلى صدرها بصورة من صور اللادى النبيلة ، وما زال مندوب هذه الزميلة يلح و يلحف حتى نال الاذن بنشر صورتها الجميلة . .

ورأت ادارة المجلة أن تشكر زينب على هذا التعطف السامى ، فاجتمع محرروها ، وذهبوا جميعاً فى مظاهرة إلى منزلها يريدون ابلاغها فروض الشكر . .

وكان خادم « الشقة » حديث العهد فى خدمة السيدة ، ولم يكن قد درس التقاليد المرعية فى حفلات الزيارات والاستقبالات الرسمية وغير الرسمية . فاذن للسادة المحررين بدخول الصالون.

وبعد أن شربوا القهوة أبلغهم بكل أدب وظرف أن السيدة نائمة ، وأنه تلقى منها أوامر مشددة بعدم ايقاظها قبل ساعتين .

ولكنهم أفهموه أنهم آتون في مسألة خطيرة جداً ، وألحوا عليه فى طلب ايقاظها .. وأصروا على عدم الخروج إلا أذا قابلوها فى الحال ! !

وأيقظ الخادم المسكين سيدته من عز النوم ، فخرجت تتمطى وتتثاءب ، واستقبلت الزوار الموقرين بهذه التحية :

— عايزين ايه ؟ !

— شفتى العدد الاخير ؟ !

— لأ مشفتوش . .

— عجبتك صورتك اللى فيه ؟ !

— لأ معجبتنيش ..

— . . . . ! !

إلى هنا انتهت المهمة الخطيرة التى أقلقوها من أجلها ولم يجدوا ازاء هـذه المقابلة الجافة ، ما يقولونه ، ورأت اللادى صمتهم فأذنت لهم بالانصراف وشيعتهم بهذه التحيات :

أوعوا تانى مرة تيجوا هنا وإلا تعتبوا البيت ده . وان كنتم عاوزين تشتموا مايهمنيش.

وانفردت النبيلة فى الردح والتشليق الراقى وانصرف الزملاء ، وأقفيتهم « تقمر » عيش على حد تعبيرها ! !

وطرد الخادم فى اليوم التالى ! !

والعاقبة عندكم فى الزيارات ! !

عكاشة...

لم ينكب أحد من رجال المسرح المصرى ونسائه المعروفين ، بقدرما نكب عبد الله افندى عكاشة والسيدة زوجته فكتوريا موسى . فمنذ أن وسوس لهما البعض أن ينفضوا يدهم من شركة ترقية التمثيل العربى والاستقلال بفرقة خاصة بهما ، وهما ينتقلان من سئ إلى أسوأ .

فالفرقة التى الفاها لم تستطع الثبات أكثر من شهرين ، والرحلات التى قاما بها ، لم يكن حظها من الربح ! بالقدر الذى يغطى مصروفاتها.

وأخيراً ، و بعد أن أعيتهما الحيل فى سبيل الحياة ، رأى عبد الله افندى أن يبيع أسهمه فى شركة ترقية التمثيل العربى ، وهى آخر ما يملكه من حطام الدنيا ، ليستعين بها على سداد ديونه وليستغل الباقى فيما يعود عليه بالفائدة

وذهب فى أحد أيام الاسبوع الماضى الى بنك مصر وقابل طلعت بك حرب وعرض عليه شراء أسهمه ، فقبل الرجل شراءها عن طيبة خاطر وزوده بنصائحه الغالية

والظاهر أن عبدالله تأثر من رقة طلعت بك وعطفه فخرج من مكتبه يبكى لا يستطيع حبس دموعه ، ومضى الى الشارع وهو يحدث نفسه ويشير بيديه و يقول: والله لولا الضرورة ما كنت فرطت فى أسهمى . وأنا اللى أسست الشركة . وأنا وأنا . . .

وكم كنا نود أن تنجح مشروعات «الصلح» التى كان يتحدث عنها الدكتور فريد رفاعى ، مدير قلم المطبوعات ، فربما منعت مثل هذا الحادث والبقية فى حياة نقابة الممثلين ! !

اقتراح ! !

بمناسبة مشروعات الاستاذ الدكتور رفاعى نقول انه يفكر الآن فى مشروع جديد لترقية المسرح المصرى ومساعدة ممثلينه وممثلاته ويتلخص هذا المشروع فى تكوين فريق

من كبار الممثلين والممثلات المصريين من مختلف الفرق الحالية وتقوم هذه الفرقة بالتمثيل فى دار الاوبرا الملكية شهرين كل عام

وقد اقترح الدكتور أن يكون يوسف بك وهبي مديراً عاماً لهذه الفرقة وهو الذى يختار أفرادها وهو الذى ينتخب الروايات التى تمثلها

ويقال أنه فاوض بعض مديرى الفرق الاخرى فى هذا الشأن ، فأبدوا اعتراضات وتخوفات ، قد يكون لهم بعض الحق فيها

من ذلك أنهم يقولون : انه مادام يوسف بك سيصبح المدير العام المطلق التصرف فقد تدفعه نزعة حبه للدرام الى تفضيل هذا النوع وغض النظر عن سواه ، ثم انهم يخشون من أن يكون للحزازات الشخصية أثر فى قبول الممثلين بهذه الفرقة الرسمية ، أوفى المفاضلة بينهم فى الادوار

ولا يزال هناك أخذ ورد حول هذه النقطة وغيرها . أما من جهة المرتبات فقد استعاضوا عنها بأنصبة مئوية وهى نقطة أخرى لها أرها فى عرقلة المشروع الجليل !!

بقى أن نتساءل عن مصير الفرق الحالية فى مدة الشهرين اللذين تمثل فى أثنائهما الفرقة المنتخبة من كافة الفرق ، فهل تقفل مسارح العاصمة كلها أبوابها فى هذين الشهرين أم تمثل روايات لاتحتاج الى ممثلين وممثلات ؟ ؟

الرأى عند مدير قلم المطبوعات

ويامابكره نسمع و بعده نشوف ! !

أحزاب :

فى داخلية مسرح رمسيس أحزاب لاتقل عدداً عن الاحزاب السياسية المعروفة فى مصر ولكن و بكل أسف لاتهتم هذه الاحزاب الا بمناوئة بعضها البعض و الحط من قيمة أفرادها وإلصاق العيوب الشائنة بهم

والسبب فى تلك الحزبية وتعدد شعباتها النسوية فى هذا العام هو عدم وجود بريمادونة رسمية للفرقة فى هذا الموسم

ولما كانت كل ممثلة تسعى الى ذلك اللقب فان الاحزاب تكثر وتقل ، وتقوى وتضعف بحسب قرب و بعد الممثلة عن هذا اللقب ! !

فاذا أعطى الدور الاول فى احدى الروايات للسيدة زينب صدقى ونجحت فيه كما هى العادة دائما عمل حزب السيدة دولت على معاكستها ، فى الروايات المقبلة ، وانضم الى المحالفة حزب النزول الذى ترأسه السيدة مارى منصور

فاذا نجح الاستاذ أبيض فى أن ينتزع لزوجته دوراً هاماً فى رواية ، سارعت السيدة مارى منصور إلى إمضاء معاهدة دفاعية هجومية مع السيدة زينب صدقى ضد المتطفلة على لقب البريمادونة فى نظرهما

وهناك حزب كل أعضائه شخص واحد هو مختار افندى عثمان وهذا الحزب لايهمه هذه ولاتلك انما هو يسخر من الجميع متظاهراً بارضاء الجميع

واذا حادثت زكى رستم وجدته ساخطاً على احمد علام ، لانه يحظى بأدوار هامة لا يستطيع أداءها . . . وعلام يشمخ بأنفه على زملائه و يناصره قاسم وجدى

بقى حزب الضعاف الذى يجمع فردوس وأمينة وعلوية ، و يرأسه حسن البارودى . وهؤلاء مع الرايحة ، يوماً هنا و يوماً هناك

ومع وجود كل هذه الاحزاب والحزازات فان المشاهد لا يستطيع ان يلحظ شيئاً منها اذا ظهر هؤلاء الاشخاص على المسرح . وذلك راجع الى قوة اليد الحديدية التى تسيطر على ادارة هذا المسرح .

والبركة فى «غرامات» أبى حجاج !!

(بقية المنشور على الصفحة ١١)

الملابس التى اشترتها له ، وأخذتها معها ، وتركت المكان بعد أن بصقت فى وجهه ! !

***

هذه هى القصة كما روتها السيدة ، نشرناها لعلها تكون عبرة للمستهترين الذين لايراعون للاخلاق حرمة ، والذين يستبيحون أموال النساء الضعيفات ليصرفوها على ملذاتهم وشهواتهم الدنيئة . . .

وقد أشفقنا على الفتاة فلم نذكر اسمها ولا مايشير إلى شخصيتها ، فأن كل غرضنا تقويم المعوج والضرب على أيدى العابثين المفسدين

***

بعد هذه الكلمة ، لعل قلم المطبوعات ووزارة الداخلية ، والقائمين بأمور الاخلاق والآداب العامة ، يفهمون لماذا نتعرض لشخصية الممثل الخاصة ولا ينحون علينا باللائمة اذا نحن حاولنا تطهير الوسط المسرحى من أمثال تلك القاذورات

على الهامش

قلنا لكم !!!

تحدثنا كثيراً إلى قرائنا عن جريدة الكشاف « الانجلوسكسونية » موضوعا ، المصرية شكلا وكثيراً أيضاً ما حذرنا الكتاب والمحررين المصريين من الوقوع فى الفخ الذى ينصب شراكه المعلم احمد عبود المقاول ، «وجرنالجى» آخر الزمن !!

واليك حادث بسيط وقع لزميلنا وصديقنا الفاضل الدكتور محمد ابو طايله الكاتب المعروف .

ترك الدكتور التحرير فى جريدة البلاغ الغراء وانضم إلى قلم تحرير الكشاف — وكان ينهك نفسه فى عمله ، ويسهر الليالى الطويلة ، يكتب المقالات ، « ويوضب » الجريدة — وأصبح أكثر اخلاصاً للكشاف — من صاحب الكشاف

وكان جزاؤه جزاء سنمار ..!! اذ حدث أن محرر « السياسة الاوروبية » الاستاذ على احمد شكرى انفصل من الجريدة ، فأحيل عمله على الدكتور الفاضل — وكان طبيعياً أن يطالب الدكتور بزيادة مرتبه ، مادام سيقوم بعمل جديد

ولكن انى لمدير الكشاف ، وللقائمين بأمر الكشاف أن يفهموا شيئاً من هذا ؟ ؟ ؟ ووقع التصادم ، فقرر الدكتور أن يستقيل من عمله

وكانت له بقية من مرتبه ، فطالب بها ..

وهنا تمخضت ادارة الكشاف عن بدعة جديدة ، لم يسمع عنها انس ولا جان ..!

يجب على الدكتور أن يمضى شهادة بخلو طرف ، و بأنه قد استلم نقوده .. وانه .. وانه ..

وهنا مربط الفرس ! !

يجب أن يمضى الدكتور شهادة بوطنية الكشاف ! !

حقاً لقد هزلت !!

ولم يبق الا أن يطلبوا منه شهادة بحسن السير والسلوك ! !

ملاحظات ..

ذكرت الصحف شيئاً كثيراً عن الحفلة التى اقيمت لتأبين فقيد العلم والادب الدكتور صروف — ولكن هناك بعض ملاحظات صغيرة قد لا تتنازل « بسلامتها » الصحف اليومية بنشرها فنتركها للمجلات الاسبوعية « الغلبانة »

وأول ملاحظة لنا ، هى عن قصيدة أمير الشعراء — وقد كانت من الاعجاز البيانى عند حد ظن الادباء فى شوقى وفى مقدرته المعروفة

غير أن الملاحظة التى استلفتت نظرنا ، والتى أسفنا لها مر الاسف ، هى سوء الاختيار فى تسليمها إلى نسيم افندى صبيعة لالقائها

ويقيناً (معذرة دكتور محجوب) ان فساد الالقاء ذهب بالكثير من روعتها ، وغاض بكل مافيها من جمال وجلال

قد يكون الخواجا نسيم صبيعة يعرف الالقاء إلى حد ما — ولكن لهجته المشوبة بالعجمة وضخامة صوته الداوى ، قد ذهب برونق الفاظها السائغة ومعانيها الجميلة الرائعة ، إلى ماتتطلبه دقة الشعر من رقه

وأقسم لولا أن كثيراً من الحاضرين كان يتأبط بعض الصحف التى نشرت القصيدة فى نفس اليوم ، فتمكنوا من مراجعتها — لما فهموا منها كثيراً ولا قليلا

ووقف السير شقير باشا ، يشكر للحفل تلبية الدعوة . فكان فى موقفه غريباً وشاذاً حيث أسهب فى اطراء من ينطق بلسانهم ، وأهمل واجباً ، هو اكبر واجب فى مثل هذه الظروف توجه بالشكر إلى الحاضرين ، و إلى وزير المعارف والى ... والى ...

ولست ادرى ما الذى ذكره أخيراً بواجبه نحو اكبر رجل فى الحاضرين ، فاستدرك قائلا « وصاحب الدولة رئيس الوزراء »

ألم يكن من اللياقة والمجاملة — بل من الواجب أن يبدأ بشكر رئيس الحكومة الذى كان فى مواجهته وعلى قيد أذرع قليلة منه

وماذا اكتسبتم اذاً من صداقة الانجليز وطول معاشرتكم لهم ؟؟

والملاحظة الاخيرة ، هى عن السيدة هدى هانم شعراوى — زعيمة النساء — كما تسمى نفسها رأيناها عند افتتاح الحفلة ، فشكرنا لها عاطفتها بحضور الحفلة

ولكننا لم نلبث أن رأيناها — بعد أن انتهى أول خطيب ، وتبعه الثانى ، وفى اللحظة التى استهل فيها الاستاذ عبد العزيز جاويش خطبته واعتلى المنبر بلحيته البيضاء . قد استعدت للخروج والانسحاب من الحفلة

ويميناً ، لم نفهم هذا التصرف منها ، ولم يكن الوقت ، وقت انسحاب وهروب

وقد ذكرنا ذلك البيت العربى القديم الذى يقول عن النساء والرجال

اذا ابيض شعر المرء ، قل ماله
فليس له فى ودهن نصيب

موش كده ياسى مجد الدين ناصف ؟؟

لو كنت أنت الذى يخطب لبقيت الزعيمة الى النهاية ولا دمت يدها من التصفيق .

فى عالم السينما

الممثل السينمائى — بين أوروبا وأمريكا

بقلم وداد بك عرفى



Barbara Bedford

Pauline Starke



Marian Nixon Witzel



Alice Calhoun Hoover



Gloria Hope

يوجد فى ضاعة السينما ممثلون يتمتعون بشهرة عالمية ، قد لاتحتاج الي وصف — وهم يعدون على أصابع اليد طبعاً ، لأنه ليس من السهل أن يعرف ممثل فى جميع أنحاء المعمورة ، دون أن يكون قد اكتسب هذه الشهرة بفنه وعمله المتواصل فى سنين عديدة ولو ذكر الانسان اسم دوجلاس فير بانكس مثلا — أومارى بيكفورد أو بولا نيجرى وجلوريا سوانسون ، وشارلى شابلن — فى أى قطر أو بلد من بلاد العالم ، لما أصبح فى حاجة الى ذكر شيء عن الممثل أو حياته الخاصة منها والعامة

على أنه يوجد في أمريكا — وهى أكثر البلاد انتاجا للفن الصامت — ممثلون لا نغالي اذا قلنا أنهم يعتبرون فى الدرجة الاولى — ولكنهم فى الوقت نفسه لايتمتعون بنفس الشهرة التى لزملائهم — خصوصاً في أوروبا حيث لا يعرف عنهم المخرجون السينمائيون لا كثيراً ولا قليلا والملاحظ المدقق، يقف عند نقطة جديدة بالاهتمام والتمحيص ، وهى أن ضاعة «الفيلم» فى أمريكا أصبحت منقسمة الي جزئين

الجزء الأول وهى الشرائط العالمية — أى الروايات التى يصح أن تعرض فى العالم كله ، وتحوز النجاح أينما عرضت

والجزء الثانى — وهى الشرائط المحلية التى لاتصلح للعرض الا فى أمريكا فقط ، والروايات التى يدور موضوعها على العوائد والاخلاق الامريكية التى قد تكون غريبة في بلاد أخرى



وعلى هذه النظرية يمكن للانسان أن يفهم مانرمى اليه من كلمتنا هذه عن الممثلين والممثلات الذين تنشر صورهم على هذه الصفحة

فكاثلين مايز واليس كالهون ، ومابيل بالين ، ودوريس ماى ، وباربارا بدفورد ، من الممثلات المعروفات فى امريكا ، حيث يتمتعن بشهرة كبيرة دون أن يكون لهم ذكرى في أوروبا

ذلك انهن يقمن بادوارهن فى روايات امريكية بحتة ، قد لا تعرض فى اوروبا ، أو لا يشتريها أصحاب دور السينما وموردو الاقلام فيها لانها انما تدور حول موضوع أو فكره قد لا يستسيغها الرأى العام الاوربى — فى حين أنها تنجح فى أمريكا نجاحاً كبيراً

على أن هذا لايمنع الممثل والممثلة الامريكية من اقتناص الفرصة السانحة ،



Colleen Moore — Patsy Ruth Miller

للخروج من الوسط الامريكي والعمل على حراز شهرة عالميه بالتمثيل في « فيلم » عالمى

وذلك ماحدث للمثلة كولين مور، التي قفزت فجأة من ممثلة أمريكية الى ممثلة معروفة فى العالم كله وكان ذلك فى رواية التى Vierges Mondaine فأعجبت بها أوروبا، وعرضتها فى دور السينما مدة طويلة

ولم تكن ايفانوفاك أقل حظاً من زميلتها — فقد عرفت في أوروبا هى الاخرى بعد أن قامت بدورها البديع فى رواية Lidole de lombre أو معبودة الظلام

وما حدث لها، وقع للمثلة الجميلة باتسى روث ميللر فى رواية L'argent du Couer أو نقود القلب



وفى الحقيقة انه يوجد بأمريكا ممثلون وممثلات قد بلغوا نهاية النهايات فى الفن السينمائى ولكن الاقدار مازالت تعمل على معاكستهم ، فيظلون مجهولين مختبئين إلى أن يأتيهم الفرج من حيث لايدرون

ولا يجب أن ننسى هنا أن نذكر المزاحمة الغريبة التى يقوم بها ممثلو أوروبا وممثلاتها للامريكيين فهذا أميل جاننجز وكونرادفيدت وبولانجرى وفيلما بانكي وليادى بوتى ، قد أصبحوا اليوم موضع نزاع كبير بين المديرين الفنيين والمخرجين وأصبحت الشركات السينماتوغرافية لاتحجم عن دفع أكبر المبالغ للتعاهد معهم على الانضمام بين زمرة الممثلين والممثلات الذين يعملون معها

وما دامت أمريكا غنية بمالها — وما دام الممثل الاوروبى يستطيع أن يتناول فى أمريكا أضعاف مرتبه في أوروبا — فلن ينقطع سيل مهاجرة أكابر الممثلين الاوروبيين اليها

ومما يجدر بالذكر أن الممثل المعروف أميل جاننجز ، ظل مدة طويلة وهو يعارض في السفر إلى امريكا ، ويرفض فى اباء وشمم كل ما عرض عليه من مرتبات باهظة لترك شركة « أوفا » الالمانية ولكنه أمام افلاس الشركة ، اضطر إلى القبول فى النهاية

وفى أوروبا اليوم حركة جديدة ترمى إلى الاحتفاظ بالبقية الباقية من الممثلين السينمائيين المعروفين .

وفرنسا ، هى أول من فكر فى هذا الموضوع وحاول معالجته بطريقة ناجعة ، هى تأليف اتحاد فرنسى لممثلي السينما ، يضم شملهم ويوحد كلمتهم

وقد توجه وفد منهم إلى وزير المعارف ، المسيو ادوار هريو، وقدم اليه عريضة يشرحون فيها حال السينما الفرنسية ويطلبون تداخل



الحكومة ومساعدتها

وقد وعدهم المسيو هريو خيراً



Kathleen Myers

Billie Dove

Mabel Ballin

Doris May

Eva Novak

وداد عرفى

قصة الأسبوع

في المزاد

كانت قاعة المزاد تفيض بالخلق وكلهم من أغنياء القوم وكبار التجار ، وكان اليوم يوم بيع لصور ورسوم يابانية قديمة ، كلها من خير ما أخرج الفن ، ومما يفخر متحف بأنها فى حيازته

وصاح المكلف بالبيع وهو يشير الى احدى الصور :

— ٤٠٠٠ فرنك ٤٠٠٠ فرنك

فقال قائل : ٤٥٠٠

فردد الرجل :

— ٤٥٠٠ فرنكا . هل من مزيد ... هل من راغب ؟

ووقف أمام رجل صغير حسن المنظر متسق الهندام وقال كأنه يستحثه للشراء :

— ألك رغبة فى أن تزيد شيئاً يا سيدى ؟ مائة فرنك أخرى هيا ٤٦٠٠

فأشار الرجل برأسه يوافقه على ما يقول فصاح البائع فى الجمع :

— هيا يا سادتى هل من مزيد ؟ ٤٦٠٠ فرنك . واحد . اثنين . ثلاثة .

ولما لم يستطع أحد المزيد تقدم الى الرجل الصغير وسأله عن اسمه وعنوانه : فبدا عليه شيء من الدهشة لكنه لم يبخل على الرجل باسمه وعنوانه ورجع الرجل الى البيع وصاح :

— النمرة الثانية . منظر طبيعى من ريشة المصور المبدع هيروشيجيه ثمنه الاساسى ٨٠٠ فرنك

وكان فى الحضور جماعة من كبراء اليابان جاؤا يستردون لوطنهم هذه الكنوز القيمة وجماعة من كبار الامريكان جاؤا لا لشيء سوى المفاخرة بأنهم يملكون كذا وكذا من آيات الفن

ورسا مزاد المنظر الطبيعى الذى من ريشة المصور هيروشيجيه ، على الرجل الذى رسا عليه مزاد الصورة الاولى ، لكن أتعلمون بكم استقر عليه المزاد ؟؟ ٢٢٢٠ فرنكا

وكانت الصورة الثالثة صورة امرأة تترآى فى مرآة ، فرسا مزادها على الرجل عينه ٧٥٢٠ فرنكا ، وكذلك عشرة الصور التى بيعت بعد ذلك فنظر القوم بعضهم الى بعض وأدركهم غيظ تعلوه دهشة واجتمع اليابانيون ناحية وأخذوا يتهامسون :

— النمرة ١٣ « ممثل يتزين فى غرفته » ثمنها الأساسى مائتا فرنك

فأشار الرجل الثرى برأسه اشارة المزيد فقال البائع ثلثمائة فرنك ، فوافق الرجل برأسه لانه على ما يرى كان لا يتكلف عناء الكلام .

وكان يكتفى بأن يشير برأسه إشارة من أسفل الى أعلى ، وكفى البائع هذه الاشارة حتى يفهم ما يريد وصاح صائح يابانى :

— ٤٠٠ فرنك . وقال آخر : ٦٠٠ . وقال أمريكى ١٠٠٠ فرنك

فردد البائع ١٠٠٠ فرنك . ونظر الى الرجل الصغير وقال كأنه يستأذنه فى القول :

— ألف ومائة . فأشار الرجل برأسه

فردد البائع :

— ألف ومائة

وتناقش القوم وعلت أصواتهم ، وارتفعت أكفهم وتقاتلت ثرواتهم ، وأظهر كل ما يخفى من ثروة وقوة وحقد وجهل

وكانت الصورة من أقبح ما رسم الرسامون لكن رسا مزادها على الرجل الصغير بمبلغ ٧٥٦٠ فرنكا ، وما كانت لعمر الله تشرى بسوى مائة فرنك

فضج ضجيج القاعة ، وثار ثائر القوم . وتضافر جماعة من الامريكان على أن يوحدوا مجهوداتهم عساهم ينتزعون من بين يدى هذا الرجل صورة أو اثنتين ، واستولى نوع من الجنون على الجمهور ، وانتشرت فى جو القاعة رائحة الاستهانة بالمال وعلا سلطان الفن

وكان جماعة الخبراء المثمنين جلوساً على شبه منصة يكادون يفقدون الرشد دهشة واستغراباً وبدأ كبيرهم يشك فى مقدرته الفنية وقوة المران والممارسة التى يعلها عن نفسه فى حرفته هذه، وقد افنى فيها صباه ، وما خانته معرفته وما أخطأ مرة واحدة فى حياته فى تقدير شيء أو تثمينه

أما الجمهور ، فقد استولت عليه شبه ثورة مما يرى ، وفى الواقع ان كل من كان يأمل شراء سواء من جماعة محبي الفن أو من تجاره قد خاب أمله اذ أن الرجل الصغير قد اشترى حتى الآن ستين صورة ولم يبق الا عشرة وهل من اشترى ستين يحجم عن شراء عشرة

ولم ينطق الرجل خلال ذلك بكلمة واحدة بل كفى أن يهز رأسه وكفى أن يرى البائع ذلك حتى يفهم ان معناها الزيادة وكان بين فترات الوقت ينظر الى الباب وعليه قليل من علائم عدم الصبر

وتقدمت الصورة الاخيرة للمبيع وقال البائع

— ثمنها الاساسى يا سادتى مائتا فرنك وهى من ...

فصاح به أحد الخبراء قبل ان يتم قوله

— أى مائتي فرنك ؟ أمجنون أنت ؟ أن ثمنها الاساسى ياسادتى مأتا الف فرنك فهيا الى المزاد

فبدا للجمهور أن يضع نفسه جميعاً فى ناحية واحدة ليقاوم ذلك الرجل ثائر المال لكن لم يستطع جميعهم الوقوف أمام هزات رأس هذا الرجل

المتوالية المتتابعة وانهزموا وهم يحرقون الارم غيظاً أمام قوة المال

وبلغ مجموع البيع الى ما يزيد على الثلاثة ملايين فرنك ويخجلني ياسادتى أن أقول لكم ان الثمن الحقيقى لايزيد عن الثلاثين الف

وانتهى البيع وقام الرجل يريد الخروج فناداه أحد الخبراء

— سيدى هل تتفضل بوضع امضائك ثم تدفع بواسطة تحويل على البنك أم تريد من يجيء معك الى البنك ـ فقال الرجل بكل بساطة

— ادفع ماذا

— لكن ثمن ما اشتريت

— انا . . . ؟ . . . انا لم اشتر شيئاً . . . انا على موعد هنا مع صديق ، وللاسف أن هذا الصديق لم يجيء

— كيف ترغم انك لم تشتر شيئاً

— آه ... نعم ... فهمت الآن . الهذا سألتنى منذ حين عن اسمى وعنوانى . آه . هل انخدعت بما يأتيه رأسى من حركة . لكن ياسيدى هذه عادة عصبية اعتادتها رأسى . هى نوع من المرض

وابتسم الرجل ابتسامة هادئة ومشى بخطوات هادئة وخرج من الباب . ووثب الى عربة الاومنيبوس دون أن يبالي بامر سيارة وقفت بناء على اشارة رأسه

عن سيرج فيبير توفيق عبدالله

✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪✪

لماذا ... ولأن !!

— لماذا يعلقون أهمية كبرى على رد الحكومة المصرية على المذكرة البريطانية ؟

— لأن فى هذا الرد تظهر قوة الوزارة ومقدار تمسكها بحقوق البلاد أو تفريطها فيها ، فان كان الرد قوياً يغلب على الظن أن تحصل أزمة وزارية لايعلم الا الله ماذا تكون نتائجها ؟ وأما ان كان فية استرخاء واستسلام كانت الوزارة لا تمثل الامة مستهينة بكرامتها وعندئذ تحصل أزمة وزارية لايعلم الا الله ماذا تكون نتائجها ، ومن هنا يرى القارئ أن الوزارة سواء احتفظت بحقوق البلاد أو فرطت فهناك أزمة ، بقى أمر واحد وهو أن الرد لو جاء بأساليب ديبلوماتيكية كما يقول كبار السياسة (وهى كلمة لانفهمها لا أنت ولا أنا بالطبع) فانه قد يجوز تعليل هذا الرد على وجوه كثيرة ويكون هناك مجال للأخذ والرد ، فربما بهذا يطول عمر الوزارة ، وربما ؟ كان له نتائجه وهكذا السياسة تلعب دورها فى كل زمان ومكان أما نحن فلا نرى فى ذلك الا رزق الهبل على المجانين ! !

***

— لماذا لاتتدخل نقابة الممثلين فى أى حركة تحصل بالبلد كاضراب أو تأبين أو مظاهرات أو تشريفات ؟

— لأن النقابة موجودة ولكنها لاتجتمع ، جمعت اشتراكات ولكنها صهينت ، عملت قانون ولكنها لم تنفذ منه غير جمع رسم الدخول فاذا كان هذا حال القوم — يأخذون من الجيب اليمين ما يضعونه فى الجيب اليسار — اذا كان الجو تفوح منه رائحة تفسد المعاطس من نتنها ! فماذا ننتظر !! ولكن على رأى الاستاذ عمر وصفى (التياترجيه كلهم بلياتشو) ، والكلمة الاخيرة هى أن الممثلين لاتقوم لهم قائمة ولا يرتفع لهم صوت مسموع فى الدوائر المختلفة ، الا بتوحيد جهودهم وتنظيم صفوفهم وخدمة الفن للفن !!!

***

— لماذا تدور معظم مواضيع الروايات على الحب ؟

— لأن الحب أقوى عاطفة وأظهر ما يميز الانسان الكامل عن الغير ، والرواية المسرحية يجب حبكها بحيث يكون للجمال الفنى والخيال البديع أثر فيها ، ولا جمال ولا خيال بغير عاطفة الحب وهى العاطفة التي وجدت منذ خلق الله آدم وحواء ، الحب هو أسى تبادل الرجل والمرأة حتى الكلام ، الحب هو موجد الكون وسر الحياة والمسرح ان هو الا قطعة مقتطفة من العالم ، هو صورة مصغرة للحياة ، هو العالم بأجمعه يحصره كما يقول الممثل كين ستة أذرع فى مثلها ، فاذا كان المسرح هو الحياة التى كانت وستكون بوجود الحب وما بقى الحب فلهذا كانت معظم الروايات ان لم تكن كلها عمادها الحب فمنه تتغذى وبه تكون صورة صادقة ، أن الاب يحب والام تحب والابن يحب والزوج يحب والصديق يحب ، والرجل يكره ويبغض من يزاحمه فى دائرة عمله أو من يضع له العراقيل فى طريقه لأنه يحب ويشفق على من يحب والمرأة تغار وتكيل القذف كيلا لغيرها وتضمر الحقد لسواها لأنها تحب وتخاف على من تحب . الامثلة كثيرة والموضوع كبير يستحق الاطالة والاسهاب ولكنى أرى أنه يكفى أن نقول أنه لولا الحب ما كانت الحياة ولا كانت الحياة بغير الحب .

***

من العالم الأوربي

كرم ممثل

روت مجلة التيت بتس الانجليزية الحادثة الاتية عن الفنان الروسي والعبقري العظيم فيدور تشاليابين

وفيدور تشاليابين هذا يعد من أمهر موسيقيي العالم وأحلاهم صوتاً ، وقد نال شهرة كبيرة ، خصوصاً على المسارح الانجليزية ، حيث تمتع بسماع صوته أكثر من مليون متفرج

قالت المجلة الانجليزية ، ان تشاليابين كان يغني في حفلة كبيرة حضرها أكابر اللوردات وأعضاء مجلس العموم ، وغيرهم من العظماء

وعند انتهاء الحفلة ، قدم اليه الحاجب بطاقة قال انها لشاب تدل ثيابه على انه من متوسطي الحال

وقرأ تشاليابين على البطاقة اسماً روسياً فأمر خادمه بادخال الفتى الى حجرته الخاصة — وهناك روى الشاب لتشاليابين قصته المحزنة — وكيف غادر الروسيا هارباً على وجهه من البولشفيك. وظهر أخيراً انه ابن معلم تشاليابين واستاذه فضمه تشاليابين الى صدره ، وأجلسه الى جانبه ثم



فيدور تشاليابين

اصطحبه الى منزله — وهناك أعطى له حوالة بالفي جنيه ليستعين بها على حاله

شاعر العاطفة

أحب الشاعر الفرنسي الفريد دي موسيه كاتبة روائية مشهورة اسمها جورج صاند . وشغف بها الى درجة الجنون ولكن جورج صاند كانت ذات قلب ينتقل كما تنتقل النحلة من زهرة الى



الفرد دي موسيه في طفولته

زهرة . وحدث انها هجرته فضل صوابه وكتب كتاب « الاعترافات » الذي قص فيه قصة حبه الخائب . وصارت حكايته معها مثلا يضرب على الخيبة في الحب . وقد شاهدوا تحت تمثاله فتى منتحراً وتبين انه كان يدمن قراءة كتب الفريد دي موسيه واشعاره فانظر الى حد يبلغ تأثير القراءة



هارو هرمن

جنون !!

رواية « نونو نانيت » من الروايات الموسيقية التي نالت شهرة واسعة — وقد مثلت على المسارح الامريكية سنتين متواليتين — ثم أخذتها المسارح الانجليزية — واقتبستها بعدها المسارح الباريزية وكانت الرواية تنجح أينما مثلت — خصوصاً بعد ان اشتهر اللحنان المعروفان Tea for tuuo و I want to be happy وقد حملت الينا الجرائد الانجليزية خبراً غريباً عن الممثل هارو هرمن الذي ترى صورته في أعلى الكلام ، والذي قام بدور هام في الرواية

أحب الممثل دوره ، واتقنه اتقاناً كبيراً وتأثر به كثيراً — حتى انه عندما عهد اليه بدور في رواية أخرى — خرج عن دوره وتصور انه يمثل دوره في رواية نونونانيت —

وعبثاً حاول المدير الفات نظره — فقد راح يمثل دوره القديم

وخرج من المسرح في تلك الليلة ، فاقداً شعوره وحواسه — حتى لم يجد الطبيب بداً من ارساله الى مستشفى المجاذيب

ذكريات !!

المرحوم محمد عبد المجيد حلمي وكيف عرفته

يموت الدجالون والنصابون ، ويمضي المشعوذون المهوشون ، فيقوم الناس من حولهم يذرفون الدمع ، ويؤبنهم الشعراء والخطباء ، وترثيهم الجرائد والمجلات ، فاذا بهم ، وقد غسل عنهم لوتهم — قد أصبحوا أنبياء ! أو أشباه أنبياء !

ويموت الصالحون الطيبون ، الذين كان يرجى على يديهم الخير الكثير والذين لو عاشوا لنفعوا وأفادوا ، فيمر موتهم مر السحاب ، يعقبه هدوء وخمول ، فلا رثاء يلقى على قبرهم ولا كلمة تكتب عنهم ، ولا ذكرى تقام لهم . .

كل هذا لأنهم كانوا يعملون في صمت وسكون — لا يميلون إلى الجعجعة الكاذبة ، ويسكون عن دق طبول التهويش الفارغة

من هؤلاء كان أخي وزميلي المرحوم عبد المجيد حلمي ، مؤسس مجلة المسرح وصاحبها كان لزاما على أن أكتب عنه ، وأن أذكر للناس ما عرفته فيه من أخلاق وأدب وأن أعرفهم بتلك النفس الكريمة ، التي لا يعرفون منها إلا ذلك القلم الثائر وتلك الروح الناقمة على ما في العالم من شرور وآثام

لم يكن عبد المجيد حلمي باللغز الذي يصعب حله ، ولا بالشخصية المعقدة التي يصعب فهمها — بل كان طفلا كبيراً ، وشابا في ربيع الحياة يبكي ألما لبكاء أصدقائه ، ويفرح لفرحهم لا يعيش الا من أجلهم — كان بسيطا وكان ساذجاً ، قد تصربه على خده الايمن فيدير لك خده الأيسر — أو قد تطب الية أن يسير معك ميلا ، فيسير اثنين ، كما يقول الانجيل الشريف !!

ولست أصفه لك هنا ، ولا امتدح أخلاقه القويمة ، انما أسرد لك ما عرفته عنه وكيف عرفته والظروف التي جمعتني به ، والرابطة التي ارتبطت بها معه

وستتكلم عنه صفاته كما تحدثت جروح يوليوس قيصر إلى الرومانيين فاثارت دموعهم ودفعت بهم إلى الانتقام من قتلته !



آخر صورة للمرحوم عبد المجيد حلمى أخذها صاحب الستار

كيف نشأ التعارف

جلست ذات يوم إلى مكتبي بادارة جريدة المحروسة وكنت منهمكا في عملي ساعة أن دخل على الاستاذ الفاضل جورج افندي طنوس فقدم إلى المحوم عبد المجيد

ونظرت إليه للمرة الاولى ...

كان عبد المجيد ، رحمه الله ، في السابعة عشر من عمره ، كان طويل القامة قمحي اللون ذا عينين صغيرتين ، تحس وانت تنظر اليهما ببريق الذكاء والنبوغ ينبعث منهما

وجلس إلى الناحية الثانية من مكتبي وتناول ورقة ، أخذ يكتب فيها ، وقد انحنى على المكتب وهو يعبث بقلمه بين الفينة والفينة

وانتهيت من المقال الذى اترجمه للجريدة ، فوضعت قلمي إلى جانب دواتي بهدوء ، وأخذت أرقب ذلك الشاب الذى جلس منهمكا فى عمله ، لا يحس بما يجرى حوله

وللمرة الأولى شعرت أن أمامي كاتباً يلهب رأسه ويحصر تفكيره في القطعة التي يكتبها ، وجلست أمامه أرقب جبهته وقد تجعدت ، ويده وقد ارتفعت إلى شعره مرعلية بين حين وآخر

على هذه الصورة ، كان المرحوم عبد المجيد حلمي يجلس ليكتب ، وهكذا كان يحرق نفسه لينيرا

وفي هذا كان عبد المجيد كغيره من العظماء والنبغاء — وقد قال « ميشا المان » أبرع عازف على الكمان فى عصرنا الحاضر ، يوم ان سئل عن شعوره وهو يعزف لحناً خالداً

« أنني حينما انتهى من العزف ، أحس أنني قد فقدت جزءاً من جسمي وروحي — حتى اذا صعدت على الميزان ، وجدت أنني أفقد فى كل مرة رطلا من اللحم والدم »

* * *

في العهد الذى عرفت فيه الفقيد الكريم كانت وزارة يحيى ابراهيم باشا متربعة على كراسي الحكم ، وكانت البلاد قادمة على الانتخابات

وكان لابد للمحروسة من مندوب يرافق أعضاء الوفد فى روحاتهم وغدواتهم ، ويوافي الجريدة بأخبار الانتخابات وحفلاتها

وسافر عبد المجيد ، فى رفقه صاحب العزة النائب الجرىء سينوت بك حنا الى بلده أسيوط

وبدأ عمله الصحفى بمراسلة المحروسة

وكان والدى حفظه الله يعجب كثيراً بأسلوب عبد المجيد ، ويشجعه على الاستمرار فى الكتابة

واوذى المرحوم عبد المجيد فى أسيوط ، واضطهد لميوله السياسية ، وحاربه أنصار سيد باشا خشبه بأسفل الطرق وأحطها — ولكنه ظل كما كان وكما كان بقى النهاية ، كالطود الشاسخ لا يتحول عن مبدئه

وتمت الانتخابات بفوز السعديين على طول الخط ، فعاد عبد المجيد مع سينوت بك حنا الى القاهرة ، وهو رافع لواء الفخار والنصر

وزارنا سينوت بك حنا فى ادارة المحروسة، ثم نادى عبد المجيد وقال لوالدى

— أننى أفتخر أن يكون من أهل بلدى أسيوط ، شاب كعبد المجيد يلتهب وطنية واخلاصاً وهو يميل إلى الصحافة ، وقد كاشفنى بهذا الميل ورجانى أن أوصيكم به خيراً

فأجابه والدى

— لست فى حاجة إلى التوصيــة على عبد المجيد ، فهو فى منزلة ولدى جمال — ولكنى وقد خبرت الصحافة وذقت حلوها ومرها — انصحه بالابتعاد عنها وعن همها « وقرفها » ويجب أن يستمر فى دراسة الحقوق

ولــكن رأس المرحوم عبد المجيد كان مختمراً بفكرة الصحافة ، فلم يتحول عن رأيه اذ ذاك لم يجد والدى مناصاً من الحاقه بهيئة تحرير المحروسة

هكذا انضم عبد المجيد الينا — وأصبح فرداً من أفراد عائلتنا

يتبع

جمال الدين حافظ عوض

انصاف رشدى

مطربة الزوابع !!

عهدى بمجلة الستار ألا تبخل على تشجيع الفن وأهل الفن وأصحاب الفن وأحبابه والداخلين فى هيئة صغار الفن وبما أنى من أهل الذوق الجليط فى فن السمع من الذين لا يروق لهم سماع أمثال عبده الحمولى والشيخ يوسف وعبدالحى بل (يتعبعر) مزاجهم وإنما يروق لهم ويشجيهم نعيق أم (قويق) ونهيق الحمير البلدى الغلابة الكحيانين بل الحصاوى الجاحدين

وعملا بقول الفقهاء (ألسنة الخلق أقلام الحق) ولما كنت اسمعه عن محل انصاف رشدى من الثناء العاطر من أصدقائى الذين يعرفون مزاجى المهبب وذوق المطين من جهة السمع البطال خالص فينصحونى بدخول محل انصاف المذكورة باطنة فدخلته و إنى أحمد الله الذى لا يشكر على مكروه سواه فوجدت بها ١٣ نفرا فتفاءلت خيراً وأخذت مجلسى يقرب دكة الغناء وما أشعر إلا والست انصاف ابتدأت فى حاجة إسمها غناء من الصنف السمسون الحامى جداً اللى يكحح فأخذتنى نشوة الطرب لأن صوتها فكرنى بالجماعة بتوع تبيض النحاس وندق ونطاهر وصارت تقذف من فيها قنابلا ودبشاً ذات اليمين وذات اليسار حتى هجوا جميعهم وخرجوا لا يلوون على شيء . . . والشاطر اللى نفد بعمره فاعجبت بهذا الصوت الشيطانى الحياتى وهنأتها بهذا الفتح العظيم فى عالم الجعير وسمعتها تغنى طقطوقة (أدى وقت البرنيطة) تلحين صديقى الشيخ زكريا احمد فاحالتها إلى (فرن) وفى هذه الليلة علمت السر فى شهرة الشيخ زكريا احمد العظيمة وذلك من غناء انصاف لهذه الطقطوقة ولكن أنا مش عارف الشيخ زكريا عمل إيه بطال فى دنياه حتي أعرضت انصاف عن الحانه ولكن نجلد يا أستاذ لأنها لو غنت لك طقطوقة أخرى لكانت الناس تقول ياقديم الاحسان من الحانك فاحمد ربك على ما ابتلاك به وان شاء الله تكون العاقبة سليمة

ولى كلمة أقولها للست انصاف بكل ذوق وهى ليست كل البرابرة محمدات و مش كل الناس يعرفوا قدرك ويضعونك فى الحضيض اللائق بك ونحن في زمن الحسد مالى الدنيا وأنا خايف عليكي لا تصيبك عين فى صوتك فاستحلفك بأم الفن وأم القبيح وأم أربعة واربعين أن تشفقى على وعلى نفسك وتحتجبي عن الغناء قطعة بلا وصلة لغاية مايخلق ربنا اثنين ثلاثة مثلى يقدروك حق قدرك لأن الناس فى عصرنا مش عارفين مقامك ثم لا يخفى على فطانتك أن صاحب البيجو راجل طيب ولا يستاهل منك كل هذا لأن البناء تزعزع وقارب للسجود أكراماً لصوتك والوقت أزمة وإن كان ولا بــد من الجعير فيمكنك تصفيح المحل بالفولاذ سمك خمسة بوصات فلهذه الاسباب جميعها أطلب من الله بكل خشوع اراحة مخاليق الله من شر صورتك انه سميع الدعاء أمين ؟

طا طاليف

أدب ! !

كانت غانية ...

تشاهدها فى كل مكان حلت ، وتنظرها فى أى عمل قصدت ، تكلمها اذا أردت ، وتغازلها اذا شئت ، تجدها فى المتنزهات ، فى الترام ، فى الجزيرة ، فى حديقة الحيوانات ، فى المسرح ، فى السينما ، فى الشارع ، فى دار الاموات من الاحياء !...

جمال ، رقة ، لطف ، منظر جذاب ، ملامح خلابة ، لا أثر للمساحيق ، حسن فائق ، ولكنها ليست ملاكا .

سلبتها يد الدهر معونة الحياة ، فنزلت إلى الميدان ، فكافحت ، وناضلت ، وساجلت ، وغلبت ، وغلبت ، فيئست ، فتراخت ، فاستسلمت ، ف .. ف .. فهوت ، فتألمت ، ففرحت ، ففاخرت

انه الليل .... المظلم ، الحالك السواد ....

هناك فى هذا الصمت الرهيب ، والطبيعة ، الطبيعة الوادعة ، صمت ، سكون ، هدوء ، أنظر هاهى جالسة . . والبدر انه يظهر متأخراً . والنجوم ، هاهى ترقب ظهورها ... ها كلها قد ظهرت ... ظهرت تماماً ... انها تتنهد ، انها تزفر انها تتألم ، انها تئن ، انها تتوجع ، انها تشكو ، انها ... لماذا ؟ آه ! لا أعرف

اليست الحياة سلسلة مخاطر وصعوبات ؟ اليست الحياة طريقاً شائكا ؟ انها لكذلك ... اذن ، لم التأوه والتألم والاستياء ؟! هى تناجى البدر والنجوم . لقد صدق (شكسبير) حيث قال : ما أبله هؤلاء الناس ! حينما يصابون بخيبة الامل بسبب سوء تصرفهم ، يلقون تبعة خيبتهم على عاتق الشمس والقمر والنجوم ، كأنما السماء هى التي جعلتنا رغم أنوفنا فسقه أو حمق ، أو صيرنا الفلك خبثاء ولصوصاً أو اكرهتنا الكواكب على أن نكون سكيرين وكذبه ! ... انها لعبرة لمن يعتبر ولكن دمعها كقطرات الفضة ، تسقط على وجنتيها كنزول قطرات ندى الصباح على خمائل الازاهير فيكسبها رونقاً وبهاء يفتح أكمامها فاذا بتلك المستورة عن أذا البشرية ، المتخفية بين أوراق عودها تنفتح وتستقبل الشمس المحرقة ، فتمتد اليها يد العبث والفساد فتذوى وتموت ، ثم تقطع من جذورها .... تسأمها النفس و يملها الشم فتصير ما كلا للنار !!

هاهى تركع على قدميها .. أغاب الحبيب ؟ أم جفى المحب ؟ أم بعد الخليل ؟ أم هجر الاصدقاء أم نسى المفرقون ؟ أم ماذا ؟ .. كلا ، انه صوت الضمير . ! ايحيا الضمير ؟ ولم لا ؟ انه عود الالم تضرب عليه أنامل الحزن فيخرج لحن الضمير صافياً من أدران الحياة ، خالياً من خطايا الزمن . وفلتات الايام

انه الهزيع الاخير من الليل ، فهى تعبة تعبة طول النهار ومعظم الليل ، ستذهب لتنام . عميقاً ... لانها تعبة جداً .. كلا ، انها مكبة على بكائها .. انها ترفع يديها بقوة ، انها تتوسل ، لمن ؟ لله ؟ ! ماهذا ؟ من أين عرفت الله ؟ ألم تجحده بفسوقها ؟ أم تجحده بعيوبها ومخازيها ؟ كلا . انه صوت الضمير المنزه عن الدنس والعيوب

هاهى الشمس ، لون ذهبى ، جمال رائع ، يحدو إلى الانبهار ، المزارع لطيفة ، والحقول يغطيها لون سندسى بديع . هاهى قد قامت لتنام لقد نامت .... ساعتين فقط انها أمام المرآة ، تصلح هندامها ، وترتدى ملابسها ، وتحمل حقيبتها وتسير ولكن .. ولكن إلى .. الموت

هاهو ذلك الفاسق الذى سقط بشرفه وشرفها يقابلها هاشاً باشاً ، انها تضحك ، انها ترنو ، لقد نسيت توسلات الليل ، والانات ، والزفرات لقد أنساها الجوع لذة التوسل والعبادة ! فتاجرت بعرضها وشرفها تلقاء لقمة تزدردها ، لتكبح بها شهوة الجوع ، ولترد بها شكيمة زقزقة البطن ، انها تعطى درساً قاسياً فى الاخلاق ، فى الادب ، فى الدين ، فى العلم ، فى الحياة العامة والخاصة ، فى كل شئ ، ولكن لاسميع ولا مجيب

هوت عليها يد الشقاء القاسية ففرقت عزيمتها أيدى سبا ، ونزلت عليها نازلة الايام الجائرة فذهبت بقوتها أدراج الرياح ، فراحت عاطفة العفة الطاهرة أمام شهوة النفس الامارة ، فنزلت إلى درك السقوط والانحطاط لاعن طيب خاطر ولكن لتعطى الدرس ، انه درس مؤلم ، مبك ، محزن ... هى دمعة تترقرق بين الجفون تمسحها يد القساوة والاستبداد ، انها كلمة معيبة تحفظها ذاكرة الفسق والفجور . . انه درس مؤلم !

تيار جارف يكتسح بقوته الارادة ، يزيلها يغطيها ، ولكنها تظهر أخيراً على الوجه .. تطفو فاذ بها عديمة الاحساس والشعور ... لقد ماتت وتركها التيار

اسمع صوت الالم يولد الحزن فى النفس ، ويحدوها إلى التأوه والتأفف أمام روعة الاسى وجلال المصاب ... فهى صورة من صور الحياة التى يتألم بها كثير من الناس ويخلو منها القليل لأنه حكم على كل فرد

اسمع أزيز الجوانح ، تضطرب داخله الافكار كاضطراب الارض للزلزال ، فتندهش أمام تكوين الانسان وترى أن للجسد حقاً على الروح فتنفر من فلسفة « ديكارت » و « ملبرانس » وتوافق بعض الموافقة « كابانيس » و « ملشوت » و « تاين » و « كارل فوجت » فتعرف أن الحياة تحتاج لنصب وتعب . وكل ذلك فى سبيل ارضاء الجسد ... ولكن هل الجسد الذى تتعب لتنميه تتاجر به فى الرزائل ... انها روح المدنية .... روح العصر الحاضر .. روح الشبيبة .. فواحر قلباه

« فى كل انسان جرثومة مقدسة من روح الله وقد تغطى مؤثرات الطبيعة ، فى البعض ، هذه الجرثومة فلا تظهر » نعم انه « تولستوى » الفليسوف .... أما أنا فلا الوم الفتاة اذا نزلت لتتاجر بعرضها فى سبيل الحياة اذا دفعتها الحاجة والمعوزة ، ولكن ألوم ذلك الذى يتخذ من ضعف تلك المسكينة ، التى طوحتها يد الزمن وصروف الدهر ، ذريعة يتوصل بها إلى اطفاء نار شهوة قلبه الدنس لانه لص « سفاك » أثيم .. مجرم

غطت مؤثرات الطبيعة سبل العيش أمام تلك الفتاة المسكينة ، فغطت شهوة الجسد تلك الجرثومة المقدسة ... انطمست معالمها ... كانت جميلة ، فعزعليهم أن يتركوها بلامعين .. ولكن فى سبيل اعانتهم لها وخدماتهم اياها دفعت الثمن غالياً .... أنه العرض ... ثمن الجوع

أهكذا الحيـاة ؟ أهكذا حال البائسة ، أتدوم على تلك الحال السيئة ؟ كلا ، أنها أصبحت الآن ذات ثروة عظيمة ، لها قصر فخم ، وعربة فاخرة ، وجياد مطهمة ، أنها غنية جداً . أما ذلك الذى كان ينثر الذهب تحت قدميها فهو يطلب منها أن يكون فى عداد « الموظفين » عندها ! لانه أصبح فقيراً معدماً ... وهذا هوحال الايام

أنها دورات تمر ، تلهيك وأنت شاب يسوقك نزق الشباب إلى الطيش والرعونة ، ويفززك لعب الطفولة إلى الجنون الصبيانى فلا تلبث حتى ترى نفسك فى شباك الايام حزيناً نادماً «لا يعطف عليك ذلك الذى » كنت « تنثر أمامه الذهب ذات اليمين وذات اليسار ، فتعلم أن قوة العقل أساس متين راسخ تهدمه الرعونة ، ويقوضه الطيش والنزق الصبيانى

تأكل ثمرة أعمالك فاذ بها مرة رديئة الطعم ، ولكنك مرغم على تذوقها ، مضطر الى أكلها فاذا بها تحوى الحنظل المميت والسم القتال ، فترفع طرفك إلى السماء ، وقد سمعت صوت الضمير ولكن بعد أن قبرته ... تتجسم أمامك صورة تلك الفتاة التى كانت تطلب منك مايسد رمقها وتحفظ لك هـذا الجميل بالطهارة والعفة وانت تأبى إلا أن تستهويها فهويت بشرفك وضميرك وثروتك ... ثم تكبر هـذه الصورة فى مخيلتك فاذا بدموعك الحارة تسقط على خديك واذ بضميرك يوخزك ويونبك

ماذا أمامك الآن .. نعم أمامك عظة « شكسبير » القائل أن « الموت ستار العيوب » آه أنها النهاية ، أنها الختام .. أنها صعبة جداً .. لقد كان أمامها البحر فلم تهن عليها نفسها وروحها فاستسلمت للمقادير والظروف ، ولكن ، أنت ، ماذا تريد أن تعمل ؟ إلى أين تقصد ؟ ألى البحر ؟ نعم ! أدخله فهو الذى يكفيك مؤونة الحيـاة ، ويريحك إلى الابد . . . لا تريد أن تتخذ لك درساً من تلك التى جاهدت وكافحت ولكن طريقك غير طريقها ولا سبيلك بسبيلها ، فنم وأغمض عينيك لتلقى جزاء اثمك

وتذكر أن هناك . . . فى الابدية ، حيث الصمت الرهيب ، ستحاسب ، آه من الذكرى ، أنها مرة ، صعبة ، مؤلمة ، ولكن لابد لك أن تتذوقها ، هنـاك تأخذ الجزاء العادل ، تشاهد تلك المسكينة تنظر اليك بغضب وتصرخ فى وجهك قائلة « خذوا منه حق شرفى المثلوم ..!! وهكذا تأخذ منك سعادتك فى الحياة ، ولذتك من عائلتك ، وآخرتك فى السماء ! !

الضمير ، فى كل بشرى ، هو الذى يحس ويشعر ، هو الذى يوبخ و يؤنب ، ولكن فى آخر الامر ، تتغلت عليه حيناً فيستكين لحكمك ولكنه يهب حين شعورك بغلطك ... فلا تظن أن تلك المسكينة التى استسلمت لحكمك القاسى ، كانت مجرده من الضمير ، ولكن ضميرها كان متخفياً وراء قوة الاحتياج ويوخزها فى الخلوة ويؤنبها فى الانفراد ، ويؤلمها فى كل وقت ، ولكن حب الحيـاة ، وضيق سبل العيش ، ومحبتها لنفسها كل ذلك يلجئها لأكثر من ذلك وهى بذلك حية الضمير ، منتبهة الاحساس والشعور

وأخيراً ماذا أقول لك ، اسمع « جان جاك روسو » يقول « ألق بنظرك على مختلف الشعوب والامم ، وقلب صفحات تاريخها وأساطير ماضيها ، تر ارتباطها جميعها بمبدأ عام واحـد ، رغما عن اختلاف عاداتها وتباين أخلاقها . فالشعوب باسرها تدرك الخير والشر . ألم تقذف الوثنية بآلهة فظاظ الألباء قساه القلوب لم يرضها إلا سفك الدماء والتمتع بالدنئ من الشهوات ، ألم تهبط الرذيلة من سماء الوثنية متوجه بسلطة دينية الهية ؟ ولكن مع كل ذلك وجدت الوثنية فى قلب الانسان غريزة أدبية تمجها وتتحداها ، فنالت زهاده الفيلسوف « زينو » حظوى لدى قوم تمرغوا فى عباده (جوبتر) الخليعة وقامت « لكريشيا » Lucretio تعبد فى عفه الاله « الزهراء » الفاسقة ، وبالجملة كان صوت الضمير المقدس أقوى من أصوات الهه الوثنية ، فحبس النـاس طفحات الشر والاثم وراء حدود الارض فلا يتعدى الفساد سماء الوثنية المجرمة » اه .

تلك هى نفسك بين أطباق الثرى
وتلك هى فى القصر تكفر عن سيئاتها
وتلك هى الايام تدور دورتها
وتلك هى التوسلات الحارة
نعم أنها « كانت » غانية
أما أنت ، فمن أنت الآن ؟

آنسة
ايزيس رزق الله

تعليقات حمار..!!

ساقنى الحظ العاثر، وأوقفنى مواقف أرجعتنى إلى الوراء بخطى فرس سباق كانت السبب فى القضاء على كل محاولة من جانبى فى اللحاق بمن كنت أقف فى موقفهم وأنزل فى ميدانهم الذى يجمحون فيه ويتقدمون نحو لاشئ!!

نعم لا شئ فكل كتاب الصحف يكتبون ويكثرون، وينقدون من لايجب انتقاده كل يوم وكل لحظة وكل هذا سخف — على الاقل عندى أنا ياحضرة القارئ المحترم الذي لا بد وأنك تشاطرنى رأيي

أردت أن أكتب عن كل مايؤلمنى وأحسه وألمسه وأشمه وأسمع به وأبصره، ولكن سادتى الجرائد والمجلات لم ترض عن كتابتى لسخافتها فى نظرها هى على الاقل ياحضرة القارئ المحترم الذى لابد وأنك لاتشاطرها رأيها

كيف لا أكتب عن بائع الفزدق الذي مر على ذات يوم وغالطنى مغالطة صريحة فى عد الفزدق بالجوز وكانت هى بالفرد، ماذا يستحق مثل هذا الشخص الذى كنت رحيما به وحكمت عليه بأقل عقوبة وهى كتابة مقال طويل لنشره بجريدة الاهرام، لكى يكون فى هذا درساً له ولامثاله من ولاد الكلب الحرامية

كيف لا يغلى دمى إلى درجة ١٠٠ وأظنها كانت فوق الصفر عند ما مسح حذائى ماسح الاحذية، فأصاب شرابى بعض الورنيش، الذى كنت وأثقاً من أنه كان لا أمريكانى ولا غيره بل من نوع ردئ ملطخ بقاذورات بدلا من أن يلمع كالحذاء!!! ماذا أفعل بأزاء هذا الذي لايحمل معه شهادة بحسن تلميعه للجزم ومع ذلك فأن الحكومة تتركه يصيب جوربات رعاياها بورنيش متهم فى جودة صناعته، متهم فى اخلاصه للحذاء بجريه وراء الشورابات والالتصاق بها. أتعرفون ماذا فعلت مع هذا البويجى ياحضرات القراء؟

عملت ايه؟

أمتنعت عن دفع الاجرة، وهو عقاب بسيط اذا قيس بما لحقنى من عطل وأضرار، فصرخ ونعتنى بمختلف النعوت التى أن صحت لاوجبت احتقار أهل بلدى لشخصى وذاتى التى كنت أظنها مصونة فاجتمع بعض الناس ولامونى على تصرفى وحكموا على بدفع القرش للمسكين (وهذا هو الاسم الذى ناله من المارة من جراء اهانته وتعديه على أثناء تأدية فسحقى) أهو المسكين؟! ياعجباً لقد تأكدت ليلتها بأن كل أولئك المطربشين والمعممين مأجورون لهذا الشق!.. عمدت إلى سلاحى الذى أملكه وهو الكتابة، كتبت لجريدة المقطم التى يقول بعض الناس عنها انها غراء، ولا أدرى مبلغ هذه الكلمة من الصحة أو المرض!! كتبت وألقيت حجارتى كلها فى وجوه من تعدوا على وفيها عرضت ببعض الاسماء التى كان أصحابها من شهود النفى ضدى.

أتعرفون ماذا كان جزائى من جريدة المقطم؟

لأ....

الصهينة التامة إلى يومنا هذا مع أن الحادثة حدثت منذ سنتين على حسب تقديرى وقوة ذاكرتى التى لا أعتقد أن اعتراها أى ضعف أو وهن (يلاحظ أن كلمة وهن هذه كلمة جميلة جداً ولقد عثرت عليها فى قاموس اللغة العربية اعتباطاً) على أنه لو كانت هذه الجرائد مشغولة بأهم من هذه المسائل لا قتنعت وسكتت وقلت معلهش (هذه الكلمة لا تعجبنى كثيراً ولعل مجلة الستار ستوفق إلى ايجاد كلمة مكانها باللغة العربية التى حيرتنى، وان عجزت مجلة الستار فلتترك لسعة اطلاع القارئ على فقه اللغة ومتنها لقد نسيت ماذا كنت أقول! ؟ معلهش

— معلهش ازاى، لابد من اتمام بحثى

— تقصد انك وقفت يا أستاذ عند كلمة معلهش

— آه صحيح ... معلهش ... معلهش ايه والله ما أنا عارف ؟!!.. آه صحيح معلهش بلاش بأه هذا الاسبوع وإلى الاسبوع المقبل حيث نكتب مقالا بعنوان .... القصد عنوان فخم جداً سوف يطلق أيدى القراء بالتصفيق عند ابتياع مجلة الستار من البائع،

مش باكتب كويس ياريس تحرير مجلة الستار يا أخويا !!؟

(حمار)

مطرب ولكن يا خسارته؟!

يا سيدنا ياللى متحزق — وعامللى وجيه
مين فينا مجنون ح يصدق — دى النفخه يا بيه
حوش بنطلونك ح يطقطق — م الضغط عليه
متقوللى إيه فيه بيلزق — متلغمط إيه
دايماً بتاكل وتدلدق — يا وسخ يا سفيه
والنكته ماشى ويزنق — بايديه وعنيه
وعامل جدع فى عماد الدين

إن كان على صوتك مؤرف — ساقيه بغماز
وفى أغانيك بتخرف — حاجه دون ونشاز
فى شعر خدك ليه تنتف — شىء والله وجاز
علينا . . ناقص تتحفف — وتربى بزاز
ياخى عال مادمت بتتنضف — وان شالله بجاز
القصد فيك ناس تستلطف — يا سى الاستاذ
أنست يابو دقه بوشمين

شفتك فى صوره واقف تضحك — عامللى جميل
والحق كان فيها شكلك — زى المصاطيل
ظاهره سنانك من مخك — زى الاساطيل
قرفتنا داهيه تغمك — يابو عمه بديل !!
عامل رشيق سم ف كسمك — يا فقى يا سقيل
ياللى الجرايه من كمك — تطلع هلاهيل
محشيه بق وقمل سمين

أحلف يمينات فى سماجته — ملقيتش كتير
تميزة بخبث نتانته — بين الخنازير
مطرب ولكن يا خسارته — له جوز عصافير
خضره ومدقوقه ف أورته — أمتى ح تطير ؟ !
و يطير كمان عقل سعادته — جوه الخمامير
ومين ح يورث ف صناعته — ويلم فطير
وغربيه م العال (و بنين)

م عندناش واحد غيره — فى الكار مشهور
جدع كافى شره بخيره — عامل غندور
وبس عيبه مناخيره — ساقيه بتدور
ع البدله تلقى برابيره — بتخط سطور
م الشم قول ربى يجيره — مخه ح يغور
لو كنت تسمع تجاعيره — متقولش وابور
شىء يشجى قلبك تبقى حزين

نسى قوام ماضى الأيام — أما فاجر
نسى صحيح فين كان بينام — ما لوش زاجر
مادام ضميره له أعوام — مفتون خاسر
والضرب فى الميت أجرام — باطن ظاهر
ودا تلاقيه فى كل ضلام — ناشب ضافر
فى الارض مكفى بوسطه تمام — ضهره نافر
عيان بداء مزمن له سنين

مسكين مريض تلقاه محنى — ربك فى العيون
وخبث داؤه دوخنى — لفيت الكون
أشوفله عاقل يعتقنى — يشفى المجنون
ملقيتش واحد صدقنى — حتى المفتون
والكل بيقول ليه يعنى — طب دا انت زبون
لكنى مش دكتور يا ابنى — ولا رب فنون
وصفاتى بلدى مش تفانين

يا شدتك فى التعميره — لاجل تسلطن
والاوده قايده ومنيره — حاجه تجنن
والست خالعه التزبيره — بجمال يفتن
بس المصيبه سنان عيره — شىء بيعكنن
والشامعه جاهزه للحيره — لذه بتوزن
بس الغرض شىء تصبيره — لاجل تخمن
والقصد شىء يسد العين

بين العيال سوقك نازل — يا عم فلان
مخبوط فى مخك مش عاقل — فوق يا سكران
ان كنت بدك تتغازل — زى النسوان
ألبسلى خلخال بجناجل — والبس فستان
ياللى الدنف وياك راجل — شيخ الفرسان
قيصر كرم جنبك خامل — ذكره عدمان
والبركه فيك (ياذى القرنين)

العباسية — أزيم

صندوق البريد

طلب استخدام !

خرجت من المدارس الاميرية والاسبوعية الخصوصية (!!) وتجدونى على جانب عظيم من العلوم والمعارف اذ خرجت من المدارس لأطرق أبواب الوظائف الكتابية الحرة لعدم وجود مرغوبى هذا في ادارات الحكومة العامة فهل ياترى يحقق أملى هذا بين يدى حضرتكم فأنى اتعهد اذا حاز طلبي هذا الصغير العبارة قبولا أتعهد بأن أقوم بالعمل خير قيام بكل أمانة واخلاص وصبر . وتفضلوا الخ . . .

« وليم فهمى ساويرس »
بالروضة .

« الستار » كنا نود أن نجيب على طلبك ولكن بما أنك لم تضع داخل المظروف طوابع بريد قيمتها عشرة قروش ، ثمن نشر هذا الاعلان فلا يمكننى أن افتيك برأى . . والا لكنت أحلتك على فرقة السيدة فاطمه رشدى فهى محتاجة الى كاتب تحرير مثلك رقيق العبارة سلس الاسلوب . .

واسمح لي أن ابدى لك اعجابى بحسن خطك مع عدم اعتبار هذا الاعجاب ، كدليل على قرب استخدامك طرفنا ، فاليد قصيرة والعين بصيرة .. والحال من بعضه ياسى وليم .

وعشاقها !!

جاء بجريدة مصر الحرة تحت صورة للمرأة أنصاف رشدى ـ وهى نفس الصورة التي نشرتموها لها فى العدد الماضى مستلقية على كرسى ورافعة رجليها هذه العبارة (... وهى مستلقية على مقعدها تفكر فى فنها الجميل وأنصاف مطربة جميلة لها مكانتها فى عالم الغناء والطرب ولها عشاق (كذا) يطربهم صوتها الساحر الجميل وتشجيهم نغماته السحرية)

فهل تتفضلوا بتفسير ذلك . وما معنى ان لها عشاق ؟ واذا كان صوت انصاف جميل وساحر ومشجى فبأى شيء تصفون صوت نعيمة أو منيرة أو أم كلثوم مثلا ؟ !

أحمد عبد الفتاح ابراهيم ــ طالب

« الستار » لا نستطيع أن نتفضل بتفسير العبارة ، وكان الاولى أن تسأل من نشروها . . أما أن لها عشاق ، فكل نساء عماد الدين لهن عشاق ، وليس من اختصاصنا البحث فى عددهم واذا كنت حضرتك لا تصدق ان صوتها جميل وساحر ومشجى ، ولا تعترف بأنها أحسن من نعيمه ومنيرة وأم كلثوم ، فلا تؤاخذنى اذا قلت لك انك قليل الذوق الفنى ... والا يعنى عاوز تكذب الزميل المحترم الذى نشر ذلك التقريظ ! اعمل معروف ماتوقعناش مع الناس الطيبين .

لماذا ؟

لماذا لم نعد نسمع عن شركة ايزيس السينماتوغرافية التي تديرها السيدة عزيزه أمير وهل ليس فى نيتها اخراج روايات أخرى بعد رواية ليلى ؟

حسن توفيق — المعادى
غاوى سينما

« الستار » أما انك لم تعد تسمع عن شركة ايزيس فهذا راجع الى قلة قراءتك للمجلات التى تهتم بشئون السينما .. والسيدة عزيزه أمير تشتغل الان باخراج رواية جديدة مقتبسة من رواية (احسان بك) للكاتب المعروف محمد افندى عبد القدوس وهى رواية مسرحية أخرجتها فى العام الماضى فرقة ترقية التمثيل العربى ..

وسوف تسافر السيدة عزيزة الى باريس لاخذ بعض مناظر هذه الرواية فى ١١ ابريل الجارى . فاذا سمح وقتك الثمين فهى ترحب باشتراكك في الرواية الجديدة ! !

مطرب

صوتى لا بأس به واعتقد انه أحسن من صوت حامد مرسى الذى يجعـر فى مسرح الماجستيك ولكن بعض أصدقائى يقولون عكس ذلك فكيف أعرف الحقيقة

وهل توجد علاقة بين « الشمعة » و بين حسن الصوت أو قيمته .

« الستار » أنا لم أسمع صوتك حتى استطيع الحكم ومن الظلم أن يحكم الانسان على شيء لم يره . .

أما الشمعة فليس لها علاقة فنية بالصوت الا اذا كثر استعمالها . ولعل هذا هو السبب فى الضعف الذى بدأ يظهر على صوت حامد وربما كانت الشمعة هى التى كتمت صوت المطرب و « بوظته » والله أعلم .

« بوسطجى »